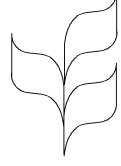




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/4/4
16 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع
مونتريال - كندا
21/25 يونيو 1999
البند 4 - 1 من جدول الأعمال المؤقت*

اقترح بشأن برنامج عمل الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
برنامج عمل أطول أجلاً للمدة ما بين الاجتماعين الرابع والسابع لمؤتمر الأطراف.

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- إن الفقرة 20 من المقرر 4/16 الصادر عن مؤتمر الأطراف طلبت من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) أن تعد اقتراحاً لبرنامج عملها، على أساس الأسبقيات الواردة في المرفق الثاني بذلك المقرر، بقصد التنسيق والتركيز في جداول أعمال اجتماعاتها. وأقر مؤتمر الأطراف، بموجب المرفق الأول بالمقرر نفسه، طريقه عمل هفمعتت. وحيث أن برامج العمل بالنسبة لكثير من المجالات الموضوعية قد سبق أن وضعت بموجب مقررات سابقة صادرة عن مؤتمر الأطراف، فإن هذه المذكرة تستعرض البرنامج الشامل لعمل هفمعتت، الذي أقر حتى اليوم، وتقترح برنامج عمل لأجل أطول يمتد على المدة من 1999-2004.

- 2- إن الجزء الأول من هذه المذكرة يذكر بالتكليف الصادر إلى هفمعت وبطريقة عملها قبل بيان الخطوط العريضة لآطار العمل الاستراتيجى المقترح لوضع برنامج عمل لهفمعت يكون أطول أجلاً. ومدى هذا البرنامج يقوم على أساس مهام هفمعت التى طلب منها أداؤها إلى اليوم، فيما يتعلق بالمجالات الموضوعية والمجالات المشتركة بين شتى الموضوعات التى تعالجها الاتفاقية، على أن يؤخذ فى الحسبان نهج الأنظمة الايكولوجية. ومن الملاحظ أيضاً العمل المحتمل لتزويد الآليات والهيئات الأخرى بالمساندة العلمية والتقنية بموجب الاتفاقية.
- 3- أما الجزء الثانى فيبين المهام الرئيسية والمنتجات أو النتائج المتوقعه، من عمل هفمعت، بدءاً من الأنماط المختلفة من التقييمات وعملها العلمى وإرشادها التقنى، على أساس البحوث والتحليلات للقضايا المحددة التى يسترعى إليها انتباه الهيئة، ودورها فى تبين التكنولوجيات والدراية المبتكرة والفعالة والمتمشية مع أحدث التطورات، فيما يتعلق بالصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى.
- 4- وينظر الجزء الثالث فى دورة البرنامج أو عملية البرنامج لكى تنظر هفمعت فى المسائل الموضوعية، وتحليل معلوماتها، ووضع مشورتها وتقديم تلك المشورة وما يتصل بها من خيارات إلى مؤتمر الأطراف. ويلاحظ هذا القسم الترتيبات التعاونية مع الهيئات العلمية والتقنية الأخرى ويبين الخطوط العريضة لمختلف آليات التنفيذ، بما فيها الهيئات الفرعية المخصصة، وجداول الخبراء، استعراضات النظراء، ونقاط الاتصال. إن الطرائق والوسائل التى يمكن استعمال تلك العمليات والآليات بها لتعزيز فعالية عمل هفمعت، أمر جدير بعناية مستمرة.
- 5- ويتضمن الجزء الرابع نظرة عامة إلى برنامج العمل الواسع النطاق لهفمعت، ويتبين عدداً من الموضوعات التى قد تقتضى انتباهاً فى تطوير عمل هفمعت الأطول أجلاً. وثمة توصيه مقدمه كى ينظر فيها الاجتماع الرابع لهفمعت، فيما يتعلق ببرنامج العمل الأطول أجلاً، للمدة حتى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

أولاً : برنامج عمل لهفمعت الأطول أجلاً

1-1 صلاحيات هفمعت وطريقة عملها

- 6- إن هفمعت قد انشئت بموجب المادة 25 ، الفقرة 1 من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى، لكى تقدم فى الوقت المناسب إلى مؤتمر الاطراف حسبما يكون الأمر مناسباً، وإلى هيئاته الفرعية، مشورة تتعلق بتنفيذ الاتفاقية. إن مهام هفمعت وصلاحياتها وتنظيمها واردة فى المادة 25 وفى المرفق الأول بالمقرر 4/16 الصادر عن مؤتمر الأطراف، الذى يتضمن

كذلك الخطوط العريضة لطريقة عمل تلك الهيئة، ومهام هفمعتت، التى تؤديها تحت سلطة مؤتمر الأطراف ووفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة عنه، وبناء على طلب المؤتمر هى ما يلى :

أ) تقديم التقييم العلمى والتقنى للوضع القائم فى مجال التنوع البيولوجى.

ب) اعداد تقييمات علميه وتقنية عن آثار انماط التدابير التى تتخذ وفقاً لأحكام الاتفاقية.

ج) تبين تكنولوجيات ودرايات مبتكرة وفعاله ومسايرة لآخر التطورات، تتعلق بالصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى، وابداء المشورة عن الطرائق والوسائل الكفيلة بتعزيز تلك التكنولوجيات و/أو تحويلها.

د) اسداء المشورة بشأن البرامج العلمية والتعاون الدولى فى البحوث والتنمية المتعلقين بالصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى.

هـ) الاجابة على الاسئلة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمنهجية التى قد يطرحها مؤتمر الاطراف وهيئاته الفرعية على هفمعتت.

7- أما طريقة تشغيل هفمعتت فهى تبين الخطوط العريضة للنظام الداخلى لهفمعتت، وتعدد اجتماعاتها وأوان تلك الاجتماعات، ووثائق تلك الاجتماعات وتنظيم العمل فيها. وتبين تلك الطريقة أيضاً تفصيلاً الوسائل التشغيلية فيما يتعلق باجتماعات افرقة الخبراء التقنيين المختصة، واسهامات المنظمات غير الحكومية، والتعاون مع الهيئات الأخرى وجداول الخبراء ذات الصلة. وجميع هذه الأمور يشار إليها، حسبما ما يقتضى الأمر، فى اقسام هذه الوثيقة ذات الصلة.

1-2 برنامج العمل الاستراتيجى : أهدافه ، أنشطته، طرائقه ووسائله ، منتجاته.

8- ابتداء من 1994 جرى تنظيم عمل الاتفاقية على أساس برنامج العمل المتوسط الأجل، الذى اعتمد بموجب المقرر 1/9 ، وأعاد النظر فيه الاجتماعان الثانى والثالث (المقرر 11/18 ، 3/22). وقد وضع برنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت، الوارد فى هذه الوثيقة، وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف 4/16، الذى اتخذ على اثر نظر مؤتمر الأطراف فى اقتراح مفصل ببرنامج عمل متواصل مدته عشر سنوات (UNEP/CBD/COP/4/14). وبموجب المرفق الثانى بذلك المقرر، اعتمد برنامج العمل الآتى، للمدة بين الاجتماع الرابع (أيار مايو 1994، حتى الاجتماع السابع لمؤتمر الاطراف :

مؤتمر الاطراف - 5 أيار مايو 2000

الأنظمة الايكولوجية للأراضي الجافة، وأراضي البحر الأبيض المتوسط، والأراضي القاحلة، والأراضي نصف القاحلة والأراضي المعشبية والسافانا.

الاستعمال المستدام شاملاً السياحة
التوصل إلى الموارد الجينية.

مؤتمر الاطراف - 6 الانظمة الايكولوجية للغابات

الأنواع الغريبة

تقاسم المنافع

مؤتمر الاطراف - 7 الانظمة الايكولوجية للجبال

المجالات المحمية

نقل التكنولوجيا والتعاون فيها

9- إن برنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت، الوارد فى هذه الوثيقة، هو برنامج مقترح بوصفه أذاه للمساعدة على تنظيم وتنسيق وإرشاد عمل هفمعتت وغيرها من الهيئات الفرعية، بقصد التنفيذ الفعال للتكليفات الصادرة لتلك الهيئات. وقد بذلت محاولة لوضع اطار عمل استراتيجى فى الفترة الممتدة حتى مؤتمر الأطراف - 7 يبين الخطوط العريضة للمساندة العلمية والتقنية والتكنولوجية المطلوب من هفمعتت أن تقدمها إلى الاجتماعات الثلاثة المستقبلية لمؤتمر الأطراف (أنظر المرفق 1).

10- إن برنامج العمل هذا قائم على أساس افتراض أن اجتماعين لهمعتت سوف يعقدان فى كل اجتماع لمؤتمر الاطراف، وأن مؤتمر الاطراف سينعقد مرة كل سنتين . وبالإضافة إلى ذلك سوف تبذل جهود متواصلة فى حالة اجتماع ثالث لهفمعتت، للتمكين من النظر المركز فى عدد محدود من الموضوعات فى كل اجتماع للهيئة. وأسوة بما يجرى بالنسبة لبرنامج عمل مؤتمر الاطراف الأطول أجلاً، سوف يركز كل اجتماع لهفمعتت على نظام/يكولوجى مجال موضوعى واحد ، وعلى اثنين أو ثلاث موضوعات مشتركة بين شتى الموضوعات. ولكن نظراً لعدد الموضوعات التى تقتضى أن تنظر فيها هفمعتت، سيكون على كل اجتماع أن يعالج أيضا عددا من الموضوعات الاضافية. وسوف تشمل أعمال هفمعتت استعراضا لما يحرز من تقدم وما ينجز من أعمال إلى اليوم، وتحليلا للموضوعات العلمية والتقنية والتكنولوجية التى يسترعى إليها انتباه الهيئة، ووضع توصيات وإسداء مزيد من المشورة إلى مؤتمر الأطراف.

11- إن المجال الواسع للاتفاقية وطابع الاستعجال فى معالجة المشكلات الواسعة النطاق المرتبطة بالصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى، كان مدعاة للتوسع السريع فى جدول أعمال هفمعتت. ومن التحديات الرئيسية التى تواجهها هفمعتت بينما تنتقل الاتفاقية إلى طور التنفيذ، وبينما تستمر الهيئة فى وضع برامج عمل جديدة، هو قيام هفمعتت بوضع استراتيجية تحقق توازناً بين السير فى نهج من الأنظمة الأيكولوجية المتكاملة، كما تقتضى ذلك الاتفاقية والتركيز بقدر كاف على الالتزام بالدقة العلمية، والمقدرة على إسداء المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى المستويات المختلفة وشتى عناصر التنوع البيولوجى.

12- فى سبيل فعالية وضع خطة استراتيجية للمدة ما بين مؤتمر الاطراف - 4 (أيار مايو 1998) ومؤتمر الأطراف - 7 (أيار مايو 2004) على غرار الخطة الاستراتيجية لاتفاقية الأراضي الرطبة للمدة من 2002-1997) يكون من المفيد جداً لاتفاقية التنوع البيولوجى أن تتحرك نحو وضع برنامج موجه نحو أهداف محددة. ويقتضى ذلك وضع أسبقيات عمل واضحة بالنسبة لعدد محدود وقابل للتنفيذ من الأهداف وخلال مدد زمنية محددة. وينبغى، فى عملية وضع الأسبقيات فى عمل هفمعتت، أن تؤخذ فى الحسبان المعرفة العلمية والتقنية والتكنولوجية وكذلك الآثار الجغرافية والزمنية والاقتصادية المتصلة بهذا الموضوع. مثال ذلك أن مؤتمر الأطراف قد تبين فعلاً الحاجة إلى معالجة الأنظمة الأيكولوجية الأكثر هشاشة المنعزلة جغرافياً، وأشد العناصر وقوعاً تحت التهديدات فى مجال التنوع البيولوجى، وكذلك الأنظمة الأيكولوجية المنطوية على أكبر قدر من الثراء فى التنوع البيولوجى، والأنظمة ذات أكبر القيمة من الناحيتين الفعلية والمحتملة. وبالإضافة إلى ذلك ينبغى أن تأخذ تلك العملية فى الحسبان الأسبقيات والاحتياجات للأطراف الفردى كما تبينها التقارير الوطنية، وكذلك العمل الجارى والمزمع فى محافل أخرى، لا سيما فى الاتفاقيات البيئية المتصلة بالتنوع البيولوجى التى يعالج التصحر وتغير المناخ وكذلك لجنة التنمية المستدامه.

13- إن مثل هذه العملية فى التخطيط الاستراتيجى تقتضى الأخذ بنهج مطرد أو مستمر، قائم على أساس تواصل الرصد والتقييم، يمكن الأطراف من المضى فى العملية، ومن تنفيذ الاتفاقية بطريقة فعالة، مما يسمح بجنى المنافع التى تنشأ عن تحسين الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع. وبالإضافة إلى ذلك فإن برنامج عمل هفمعتت الأطول أجلاً، يحتاج إلى ربطه بما هو متاح من موارد، وذلك بأن تؤخذ فى الحسبان إمكانيات هفمعتت وأى هيئات فرعية تنشأ لهذا الغرض، عن طريق وضع أسبقيات فى استعمال الموارد المحدودة وكفالة الاشرارك الفعال للطائفة الواسعة من المؤسسات العلمية والتقنية والهيئات والأفراد الذين يستطيعون أن يسهموا فى تحقيق أهداف الاتفاقية.

14- يتضمن المرفق 1 أدناه موجزاً لبرنامج العمل الاطارى المقترح لهفمعتت، مبيناً، بالنسبة للاجتماعات الخمسة القادمة، من هفمعتت 5- إلى هفمعتت 9- ، الانظمة الايكولوجية المختارة أو التركيز الموضوعى والموضوعات المشتركة بين شتى القطاعات التى يمكن النظر فيها. وهناك تسليم بأن جداول أعمال اجتماعات هفمعتت ينبغى أن تتضمن بنوداً دائمة وموضوعات مختارة. يشمل ذلك الموضوعات التى تقتضى نظراً علمياً وتقنياً متعمقاً، بقصد وضع توصيات موضوعية تهدف إلى اتخاذ مؤتمر الأطراف مقررات استراتيجية. ويشمل ذلك أيضاً الموضوعات التى سيتم الإبلاغ عما ستحرزه من تقدم فى البرامج والأنشطة الجارية، كى تحيط هفمعتت علماً بها وربما تسدى مزيداً من الارشاد بشأنها.

3-1 مدى برنامج عمل هفمعتت :

15- إن برنامج عمل هفمعتت ناشىء عن المادة 25 وعن المقررات المتراكمة التى صدرت عن كل اجتماع من اجتماعات الأطراف، والتى كان من ضمن ما حددته الموضوعات التى يحتاج الأمر إلى الحصول على مشورة بشأنها لتنفيذ الاتفاقية. وكان برنامج الهيئة الأصلية قائماً على أساس الضروريات الواردة فى برنامج العمل المتوسط الأجل، لمؤتمر الأطراف (أنظر التوصية 1/2). ومن خلال اجتماعات هفمعتت الثلاثة، الذى انعقد الأول منها فى باريس، فى أيلول سبتمبر 1995، وانعقد الاجتماعات الأخران فى مونتريال فى سبتمبر 1996 ، 1997 ، على التوالي ، وضعت هفمعتت 28 توصية نظر فيها بعد ذلك مؤتمر الأطراف فى مدولاته. إن تزايد حجم برنامج عمل هفمعتت، نظراً لطائفة مجالات الموضوعات والقضايا التى تعالجها الهيئة، وكذلك نظراً للحاجة إلى استعراض ما يحرز من تقدم بشأن بنود سبق أن نظرت فى سنوات سابقة، أمر يعنى أن التخطيط الاستراتيجى وآليات التنفيذ والترتيبات التعاونية كلها أمور جوهرية لتمكين هفمعتت من أداء عملها بفعالية.

16- إن مؤتمر الأطراف، حتى اليوم، قد طلب على وجه التحديد مشورة من هفمعتت فى اتخاذ مقرراته فى شأن المجالات الموضوعية الآتية والمجالات المشتركة بين شتى الموضوعات :

أ) المجالات الموضوعية :

- التنوع البيولوجى البحرى والساحلى (المقرر 11/10 ، 4/5).
- التنوع البيولوجى الزراعى (المقرر 3/11 ، 4/6).
- التنوع البيولوجى للغابات (المقرر 3/12 ، 4/7).
- التنوع البيولوجى للمياة الداخلية (المقرر 4/4)

□ التنوع البيولوجى للأراضى : الأراضى الجافة، الأنظمة الايكولوجية للجبال والمياه الداخلية (المقرر 3/13) والأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة، والقاحلة، ونصف القاحلة، والبحر الأبيض المتوسط، والمعشبة والسافانا (المقرر 4/16).

ب) المجالات المشتركة بين شتى القطاعات :

□ عناصر التنوع البيولوجى المهددة (المقرر 2/8) والتقارير الوطنية (المقرر 11/17).

□ آلية غرفة المقاصة (المقرر 2/3 ، 4/2).

□ نقل التكنولوجيا (المقرر 2/4 ، 3/16) للنظر فيه فى اطار المجالات الموضوعية.

□ التبين والرصد والتقييم شاملاً المؤشرات (المقرر 3/10 ، 4/1).

□ تدابير حافزة (المقرر 3/18 ، 4/10) للنظر فيها فى اطار المجالات الموضوعية.

□ الأنواع الغريبة (المقرر 4/1).

□ نهج الأنظمة الايكولوجية (المقرر 4/1).

□ مبادرة التصنيف العالمية (المقرر 4/1).

□ تقييم الوقع والافلال ما أمكن من الآثار الضارة (المقرر 4/10).

□ تنفيذ المادة 8 (ى) (المقرر 4/9).

17- إن الموضوعات التى رأتى أن لها أثراً تتصل بمقدار أكبر بشئون السياسة العامة لم توجه إلى هفمعتت ولكنها كانت موضوع تكليفات على وجه التحديد من مؤتمر الأطراف من خلال آليات أخرى تنفقد بين الدورات. وهذه الموضوعات تشمل ما يلى :

أ) المادة 8 (ى) وما يتعلق بها من أحكام من خلال فريق عامل مخصص مفتوح العضوية، مزعم أن يجتمع فى كانون الثانى يناير 2000 فى تلاصق مع هفمعتت - 5 .

ب) موضوعات تتعلق بإمكانية الحصول على الموارد الجينية وعلى تقاسم المنافع، من خلال اجتماع ينفقد بين الدورات بشأن عمليات الاتفاقية، وسوف يعقد هذا الاجتماع فى حيزران يونيو 1999 عقب الاجتماع الرابع لهفمعتت مباشرة وفى خلال فريق من الخبراء بشأن إمكانيات التوصل وتقاسم المنافع، سوف يجتمع فى تشرين الأول أكتوبر 1999.

ج) وضع بروتوكول بشأن السلامة الأحيائية، فى سبيل تحقيق النقل المأمون عبر الحدود للكائنات الحية المحورة جينياً، من خلال الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعنى بالسلامة الأحيائية.

1/4 وضع برامج عمل موضوعية ونهج الأنظمة الايكولوجية

برامج العمل الموضوعية

18- إن تنفيذ خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة 1995-1997 وجهت نحو وضع برامج عمل للصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى لمجالات موضوعية محددة، وفقاً لنهج الأنظمة الايكولوجية الذى أقرته الاتفاقية. وقد اعتمدت حتى الآن أربعة برامج عمل موضوعية للصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى البحرى والساحلى والزراعى وللغابات والمياة الداخلية. ويقوم بتنفيذ هذه البرامج الأطراف والمنظمات والهيئات ذات الصلة بمساندة من هفمعتت ومن الأمانة ويجرى تطويرها حسب مقتضى الحال.

19- إن برامج العمل الموضوعية موجودة الآن فى مراحل مختلفة من وضعها : فالبرامج الخاصة بالتنوع البيولوجى البحرى والساحلى (المقرر 4/5 ، المرفق) والتنوع البيولوجى للمياه الداخلية (المقرر 4/5 والمرفقان الأول والثانى) هى خطط عمل ملموسه ومتركة. أما برنامج التنوع البيولوجى الزراعى فسوف يقوم بتطويره مؤتمر الأطراف 5- كى يعكس الأولويات الناشئة عن أنشطة التقييم الجارية. أما برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات فهو ينطوى على اطار عمل على أساس البحوث من أجل مزيد من التطوير تقوم به هفمعتت تحضيراً لمؤتمر الأطراف 6-.

20- إن وضع برامج العمل الموضوعية هذه كان قائماً، إلى حد بعيد ، على التقييمات التمهيديّة (عملية تمكينية للانتقال إلى الطور التنفيذى بسرعة معقولة وبدون تكاليف مفرطة). وعلى أساس وثيقة من المعلومات الأساسية أعدها الأمين التنفيذى، بمساندة من الهيئات العلمية والبحثية ذات الصلة، وهى وثيقة تتضمن نظرة عامة إلى الوضع القائم بالنسبة للمجال الموضوعى المعنى، ومن خلال مداولات لاحقة فى هفمعتت، تم تبين عدد من المجالات ذات الأولوية وجرى المزيد من العمل فى اعدادها بوصفها عناصر رئيسية فى البرنامج. وقد تكررت هذه العملية التى كانت قائمة على اسهامات من الأطراف تبين الخطوط العريضة للوضع القائم وللأولويات على الصعيد الوطنى، كما تبين التحليلات والاسهامات الأولية من المنظمات ذات الاختصاص بشأن البرامج والأنشطة والخبرات المتصلة بالموضوع. ويقتضى الأمر بالنسبة للمنتجات أو النتائج المتوقعة لكل عنصر من عناصر البرنامج، وبالنسبة للهيئات والمنظمات التى يعنىها الأمر وللآليات القائمة بإدارة العمل، تبيانها فى كل حالة مع بيان الاطار الزمنى الخاص بما تقوم به من عمل.

21- فى سبيل مزيد من تطوير برنامج العمل، كان هناك تسليم بأن الحاجة تدعو إلى منهجيات لتقييم سريع وإلى مبادئ توجيهيه لتحسين تجميع المعلومات العلمية والتقنية

المتصلة بالموضوع، ولتحسين تفهم العلاقات المعقدة بين التنوع البيولوجى والاعتبارات البيئية الأخرى من اجتماعية - اقتصادية ومؤسسية. وبالإضافة إلى ذلك يقتضى ذلك خبرة شاملة لشتى فروع المعرفة - واستعمال نهج من الأنظمة المتكاملة للتصدى لمستوى الأنظمة الأيكولوجية، وكذلك لمعالجة الأنواع والمستويات الجينية للتنوع البيولوجى. وفى هذا الصدد أقيم تعاون مع شركة ديفرسيتاس ، وغيرها من الهيئات العلمية والتقنية لاسداء المشورة حسب مقتضى الحال.

22- تحضيراً لمؤتمر الأطراف - 5 الذى سوف ينظر للمرة الأولى فى التنوع البيولوجى للأراضى الجافة (بما فيها الأراضى القاحلة ونصف القاحلة) وكذلك فى الأراضى المعشبة والسفانا والأنظمة الأيكولوجية للبحر الأبيض المتوسط، سوف يركز الاجتماعان الرابع والخامس عند نظرهما فى الموضوعات المختلفة على تلك المجالات بالذات من موضوعية وإيكولوجية. وهناك وثيقة من المعلومات الأساسية عن الوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى لتلك الأنظمة الأيكولوجية المختلفة (UNEP/CBD/SBSTTA/4/7) ينظر فيها فى إطار البند 4/4 من جدول أعمال هذا الاجتماع، وتبعاً لذلك، ستقوم هفمعتت - 5 بوضع برنامج عمل للتصدى للموضوعات ذات الأولوية التى يتم تبينها، فى تعاون حسب مقتضى الحال مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. والموضوعات الرئيسية لهفمعتت-4 وهفمعتت -5 مبينه فى الجدول الوارد فى المرفق 1.

23- سيتصدى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف (المقرر 4/16) للأنظمة الأيكولوجية للغابات، إلى جانب الأنواع الغريبة وتقاسم المنافع. ولذا فان هذه مجالات رئيسية لانتباه هفمعتت - 6 وهفمعتت -7، بقصد احداث مزيد من التطوير فى برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات ووضع مبادئ توجيهية للحد ما أمكن أو لتخفيف الأثار السلبية الناشئة عن الأنواع الغريبة. ووفقاً للعنصر 1 من برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات (المقرر 4/7) ، فمن المقترح أن تواصل هفمعتت-6 النظر فى وضع النهج الخاص بالانظمة الأيكولوجية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجى للغابات ، مراعية فى ذلك التقدم الاضافى الذى أحرز فى مفهوم النهج الخاص بالانظمة الأيكولوجية، الذى تحقق فى هفمعتت-5. وفى سبيل مساعدة هفمعتت على مساندة برنامج العمل الخاص بالغابات، فمن المقترح انشاء فريق مخصص من الخبراء التقنيين، مبينه صلاحياته فى الوثيقة UNEP / CBD / SBSTTA/ 4/5 . وينبغى أن يؤخذ أيضاً فى الحسبان الدور القيادى لآمانه اتفاقية التنوع البيولوجى فيما يتعلق بالمعرفة التقليدية المتصلة بالغابات فى عملية المحفل الحكومى الدولى المعنى بالغابات، على أن يتم ذلك مثلاً من خلال التركيز على المادة 8 (د) وما يتصل بها من آليات لتقاسم المنافع. والنقاط التى سيتركز عليها بدقة نظر هفمعتت للمادة 8 (د) وما يتصل بها من أحكام، أمر يرتهن بنتيجة

الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية الذى ينعقد فيما بين الدورات، والذى أنشئ لهذا الغرض كما يترتهن بها تدعى هفمعتت إلى تقديم ارشاد محدد ما. ولهذا السبب من المقرر انعقاد الفريق العامل قبل هفمعتت-5 مباشرة.

24- سوف ينظر الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف فى المجال الموضوعى السادس الذى هو مجال الأنظمة الايكولوجية للجبال، إلى جانب الموضوعات الشاملة لشتى القطاعات والمتعلقة بالمجالات المحمية ونقل التكنولوجيا والتعاون (المقرر 4/16). فهذه هى إذن الموضوعات الرئيسية لهفمعتت-8 وهفمعتت-9، فى سبيل وضع برنامج عمل بشأن الأنظمة الايكولوجية للجبال ومبادئ توجيهيه لنقل التكنولوجيا والتعاون. وتستطيع هفمعتت-8 ان تنظر فى نهج الأنظمة الايكولوجية من زاوية الأنظمة الايكولوجية للجبال.

نهج الأنظمة الايكولوجية

25- إن البرامج الموضوعية يتم وضعها استجابة للحاجة إلى تركيز عمل الاتفاقية. وحيث أنها تعالج قطاعات مختلفة أو أنظمة إيكولوجية متنوعة، يتم التمييز بينها على أساس معايير مختلفة، فمن الأهمية بمكان فائق أن تقدم هفمعتت ارشاداً فعالاً عن الطريقة التى تكفل تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية¹، واستعمال النهج المتكاملة الشاملة لشتى طرق العلم لتعالج أهداف الاتفاقية فى الربط بين المجالات المتصلة بالموضوع. إن هذا تحدياً كبيراً، حيث إنه، إلى جانب الاحتفاظ بالتركيز اللازم، سوف يقتضى مزيداً من الانتباه إلى ما يلى:

(أ) الترابطات والعلاقات بين الأنظمة الايكولوجية للغابات والزراعة والمياه، وكذلك أداء الأنظمة الايكولوجية لوظائفها والعلاقات فيما بينها، لكفالة النظر على نحو سوى فى المجالات المترابطة بين البرامج الموضوعية المختلفة والترابطات بين الأنظمة الايكولوجية وداخل تلك الأنظمة.

(ب) الاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية وإدارة الشئون البشرية، ووقع ذلك على الموارد البيولوجية والتنوع البيولوجى على المستويات المختلفة وبالاحجام المختلفة، كما جاء ذلك فى المبادئ التمهيدية لنهج الأنظمة الايكولوجية الذى وضعته ورشة مالاوى العملية (UNEP/CBD/COP/4/Inf. 9).

^{1/} تم الأخذ بنهج الأنظمة الايكولوجية كإطار للعمل فى سبيل تحليل وتنفيذ أهداف الاتفاقية (المقرر 2/8، ودعى مؤتمر الأطراف بموجب مقررة 4/1 هفمعتت إلى وضع مبادئ وغيرها من الارشادات حول نهج الأنظمة الايكولوجية، مع مراعاة تقرير الورشة العملية الخاصة بنهج الأنظمة الايكولوجية) مالاوى، كانون الثانى يناير 1998 (UNEP/CBD/COP/4/Inf.9) وأن تعود إلى الاجتماع الخامس (أيار مايو 2000) بتقرير للأطراف عن ذلك.

26- لقد تبين ديفرستاس الحاجة إلى الجمع بين نهج الانظمة الايكولوجية والنهج القائم على أساس الانواع، مستعمله فى ذلك أفضل معرفة علمية وتقنية للتمكين من إدارة شئون متكاملة لصيانة التنوع البيولوجى والاستعمال المستدام والرفاه البشرى. ويزعم الأمين التنفيذى أن ينظم اجتماعاً لفريق الاتصال المكون من الخبراء بشأن نهج الانظمة الايكولوجية، 1999. ويمكن أن يوفر ذلك القاعدة العلمية التى يمكن أن يبنى على اساسها الارشاد المطلوب لتطبيق نهج الانظمة الايكولوجية فى مختلف البرامج الموضوعية.

1-5 الموضوعات المشتركة بين شتى المجالات وما يتصل بذلك من برامج :

27- بالإضافة إلى تركيز هفمعتت على الموضوعات، من المطلوب منها أيضاً أن تقدم ارشادا فيما يتعلق بالموضوعات الشاملة لعدة قطاعات ذات صلة بأهداف الاتفاقية وموادها. إن نظر هفمعتت فى عدة مجالات شاملة لمختلف الموضوعات يسهم ضمن ما يسهم به فى تعزيز ادماج تلك الأنشطة فى برامج العمل الموضوعية، وتبعاً لذلك فى ايجاد نهج أكثر شمولاً وتكاملاً على المستويات العالمية والاقليمية والوطنية والمحلية.

28- إن الموضوعات الشاملة لمختلف القطاعات الداخلة فى برنامج عمل مؤتمر الأطراف الأطول أجلاً، حتى اجتماعه السابع (أنظر الفقرة 8 أعلاه)، والتى لم تنظر فيها بعد نظرة موضوعية، قد أدرجت تبعاً لذلك كموضوعات رئيسة تنظر فيها هفمعتت فى برنامجها الأطول أجلاً (أنظر المرفق 1). تشمل تلك الموضوعات الرئيسية ما يلى : الأنواع الغريبة (المتصلة بصفة خاصة بالمادتين 14 ، 18) وتقييم الوقع (المادة 14) والاستعمال المستدام (المادتين 6 ، 10) وهى كلها موضوعات يعالجها لأول مرة الاجتماع الحالى تحت البنود (4-5 ، 4-7 ، 4-8 على التوالى؛ والتوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع (وهو أمر متصل بصفة خاصة بالمواد 15 ، 16 ، 19) المقترح أن ينظر فيها هفمعتت-6؛ وكذلك المجالات المحمية (المادة 8) ونقل التكنولوجيا (المادة 16) وهما الموضوعان المقترح أن تنظر فيها هفمعتت-8.

29- وبالإضافة إلى ذلك هناك عدد من الموضوعات الشاملة لمختلف القطاعات، نظرت فيها هفمعتت نظره تمهيدية ومقترح مزيد من النظر فيها فى اطار برنامج العمل الأطول أجلاً. ومن المقترح أن تتصدى هفمعتت، إلى جانب برامج العمل الموضوعية التى اختيرت لكل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف، إلى موضوع مؤشرات التنوع البيولوجى والرصد والتقييم (المادة 7) وموضوع نهج الأنظمة الايكولوجية؛ وموضوع الترابط بين الصيانة داخل الموضوع الأصلى وخارج الموضوع الأصلى (المادتين 8 ، 9). وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يقدم الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية موضوعات علمية وتقنية بشأن المادة 8 (د) وما يتصل بها من أحكام، كى

تنظر فيها همفمعتت-6 أما المبادرة العالمية للتصنيف (المادة 7) وتقييم الوقع (المادة 14) فينظر فيهما الاجتماع الحالى تحت البندين 4.3 ، 4.7 على التوالى.

30- قرر مؤتمر الاطراف أيضاً أن ينظر فى بعض القضايا فى اطار العمل الخاص بنود أخرى هى : ادارة شئون المعلومات للتبين والرصد (المادة 7 (د) فى اطار آلية غرفة المقاصة؛ الحوافز (المادة 11) تربية وتوعية الجمهور (المادة 13) التعاون فى الموضوعات التكنولوجية (المادة 16) داخل البنود الموضوعية والقطاعية ذات الصلة. غير أنه فى سبيل توفير المزيد من الارشاد فيما يتعلق بالآليات والنهج التى ينبغى النهوض بها فى برامج عمل الموضوعات المختلفة، فمن المقترح أن تدرج هذه الموضوعات فى برنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت على النحو التالى :
التدابير الحافزة ينظر فيها إلى جانب الاستعمال المستدام فى همفمعتت-5 وهفمعتت-8 والتعاون التقنى والعلمى (المادة 19) ، إلى جانب نقل التكنولوجيا ، فى همفمعتت-8. وأخيراً فان آلية غرفة المقاصة يعالجها همفمعتت-5 ويمكن أن يتطلب مزيداً من النظر.

31- فى سبيل تحقيق الترابط بين الموضوعات المتصلة بعضها ببعض، يمكن أن تركز همفمعتت نظرها على الحوافز للاستعمال المستدام، وكذلك على الحوافز من أجل صيانة المجالات المحمية، وعلى دور القطاع الخاص فى هذه الأنشطة. وإذا طلب مؤتمر الأطراف ذلك يمكن أن تصدى همفمعتت-9 فى نهاية الأمر لموضوع تثقيف وتوعية الجمهور.

وضع المؤشرات ، والتبين ، والرصد ، والتقييم

32- من المعترف به أن المؤشرات على جميع مستويات التنوع البيولوجى ذات أهمية حيوية لتنفيذ الاتفاقية، لا سيما فيما يتعلق بالمادة 7 (التبين والرصد) والمرفق 1 بالاتفاقية. وخلال البرنامج المتوسط الأجل، نظرت همفمعتت فى موضوع المؤشرات ووضعت خطة عمل مقترحة (التوصية 3/5) ساندها مؤتمر الأطراف 4- بمقرره 4/1 وسوف تستعمل التقارير الوطنية لتجميع وتحليل المعلومات من أجل وضع وتطبيق المؤشرات فى سبيل رصد تنفيذ الاتفاقية.

33- بقصد اسداء مشورة عاجلة وعملية إلى الأطراف من خلال المقرر 4/1 (ألف)، الصادر عن مؤتمر الأطراف، وتأييدا للتوصية 3/5 الصادرة عن المؤتمر، طلب من الأمين التنفيذى أن يقوم، بمساعدة فريق اتصال، أن يضع طائفة من المبادئ لتحديد برامج رصد ومؤشرات على المستوى الوطنى لتحليل دراسات حالات تقدمها المنظمات والأطراف، فى سبيل توفير توليفة من النهج الممكنة، وتحليل لأفضل الممارسات والدروس المستفادة، كارشاد للأطراف بشأن التبين والرصد. وطلب من همفمعتت أن تنظر وتقدم ارشادا عن هذا العمل، على أن تراعى فى

ذلك وضع النهج الخاص بالانظمة الايكولوجية. ومن المقترح القيام بالمزيد من النظر فى وضع المؤشرات إلى جانب الأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة والغابات والجبال، فى هفمعتت-5 وهفمعتت-7 وهفمعتت-9 على التوالى.

34- إن التعاون مع ديفايرستاس قد تبنى مفيداً جداً فيما يتعلق بالتبين والرصد والتقييم، وقد رحب مؤتمر الأطراف بمقرره 4/1 (ألف) بالاسهامات المقدمة من فريق الخبراء العامل فى توصياته بشأن البحث العلمى، الذى ينبغى القيام به، فى سبيل التنفيذ الفعال للمواد 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 14 من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى، كما ورد ذلك فى الوثيقة (UNEP/CBD/COP/4/Inf. 18). وهفمعتت مدعوة إلى أن تنظر فى تلك التوصيات وأن تقوم بالمزيد من التعاون مع ديفايرستاس ومع غيرها من المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية.

35- خلال الاجتماع السابع لهفمعتت، ووفقاً للعنصر 3 من البرنامج الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات، من المقترح أن تقوم هفمعتت بالمزيد من النظر فى المنهجيات فى سبيل احراز تقدم فى وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات من أجل الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى للغابات، ومن أجل التقاسم العادل والمنصف للمنافع.

36- إن الحاجة إلى تخفيف العائق التصنيفى تم التسليم بها باعتبارها قضية هامة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجى، وتقوم هفمعتت، تحت البند 4-3 من جدول أعمال الاجتماع الحالى، للنظر فى الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/4/6) بقصد اسداء مشورة بشأن احراز المزيد من التقدم فى المبادرة العالمية للتصنيف، وفقاً لاقتراحات العمل على تنفيذ تلك الاتفاقية وتطويرها، كما جاءت الخطوط العريضة لذلك العمل فى المرفق (1) من المقرر 4/1. وبالإضافة إلى ذلك يجرى النظر فى تقييم الموقع، تحت البند 4 - 7 من جدول أعمال هذا الاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/4/10) ومن المقترح أن تقوم هفمعتت 6 بالمزيد من النظر فى هذا الموضوع إلى جانب الأنظمة الإيكولوجية للغابات.

آلية غرفة المقاصة

37- أنشئت آلية غرفة المقاصة لتعزيز وتسهيل التعاون التقنى والعلمى (المادة 18 - 3) . وقام مؤتمر الأطراف، بمقرراته، بتوسيع نطاق وأدوار تلك الغرفة لتمكينها من أن لتصبح أداة رئيسية لتعزيز وتسهيل تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وفيما يتعلق ببرنامج عمل هفمعتت طلب مؤتمر الأطراف إشراك الغرفة فى تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا لبرامج العمل الأربعة الموضوعية (المقررات 3/11 و4/4 و4/5 و4/7) وكذلك فى تنفيذ مقررات المؤتمر التى تعالج المبادرة العالمية للتصنيف (المقرر 4/1) والتوصل وتقاسم المنافع (المقرر 4/8)، والمعرفة

التقليدية (المقرر 4/9) والتدابير الحافزة وتقييم الوقع (المقرر 4/10)، وتثقيف الجمهور وتوعيته (المقرر 4/19). وبالإضافة إلى ذلك مطلوب من غرفة المقاصة أن تساعد على أنشطة متضافرة مع الاتفاقيات الأخرى (المقرر 4/15)، وفى توفير المعلومات الخاصة بجداول الخبراء (المقرر 4/16).

38- سوف تنظر هفعتت فى اجتماعها الخامس فى استعراض المرحلة الرائدة من غرفة المقاصة إلى جانب برنامج العمل الأطول أجلا للغرفة (المقرر 4/2) وقد أوصى بعده عناصر لتقييم المرحلة الرائدة تشمل عددا نقاط الاتصال التشغيلية، وشكبات الموضوعات، ومصادر المعلومات، ومقدار المعلومات المنقولة، وفعالية التدريب والمبادئ الإرشادية، والاستعمال الفعال للغرفة من جانب الأطراف، واستعمال قوائم من يستعان بهم فى الخدمات.

39- إن غرفة المقاصة تتزايد أهميتها لعمل هفعتت من خلال تسيير وتعزيز إدارة ونشر المعلومات العلمية والتقنية وخير الممارسات والتكنولوجيات والدرايات. وبالإضافة إلى ذلك فإن الدور الذى سبق تحديده للغرفة فى تعزيز وتسهيل التعاون العلمى والتقنى يحتاج إلى النظر فيه ومعالجته على نحو سوى فى الاجتماعات القادمة لهفعتت.

الصيانة داخل الموضوع الأصى وخارج الموضوع الأصى

40- إن هفعتت لم تعالج الصيانة لا داخل الموضوع الأصى ولا خارج الموضوع الأصى بوصفهما موضعا متكاملًا شاملًا لأكثر من مجال واحد، على الرغم من أن هذه اعتبارات رئيسية فى مختلف برامج العمل الموضوعية. ومن المقترح فى برنامج العمل الأطول أجلا هذا أن تناقش هفعتت 7 أولا الترابط بين الصيانة داخل الموضوع الأصى وخارج الموضوع الأصى، وأن تتصدى موضوعيا للصيانة داخل الموضوع الأصى فى اجتماعها الثامن إلى جانب موضوع المجالات المحمية، حيث أن هذه موضوعات مترابطة ولها صلة بجميع الأنظمة الإيكولوجية.

الأنواع الغريبة التى تهدد الأنظمة الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع

41- إن موضوع الأنواع الغريبة التى تهدد الأنظمة الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع هو موضوع آخر شامل عدة قطاعات وله أهمية كبيرة، لا سيما فيما يتعلق بالصيانة داخل الموضوع الأصى فى تنفيذ الاتفاقية. وبصرف النظر عن فحص الموضوع المحدد فى برنامج العمل الموضوعى، عولج هذا الموضوع لأول مرة فى الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. ومطلوب من هفعتت بموجب المقرر (4/1 جيم) أن تضع مبادئ توجيهية للحيلولة وللإدخال ولتخفيف الوقع فيما يتعلق بالأنواع الغريبة وتبين الأسبقية فى العمل المتصلة بمسألة الأنواع الغريبة فى الأنظمة الإيكولوجية

المعزولة جغرافياً وتطورياً، وتقدم تقريراً عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف 5. ومن المطلوب كذلك أن تنظر في البرنامج العالمي للأنواع الممتدة، بقصد النظر في اتخاذ خطوات متضافرة ووضع مقترحات لإحراز مزيد من التقدم في العمل بموجب الاتفاقية في هذا المجال.

42- إن اجتماع هفمعتت الحالي يعالج موضوع الأنواع الغريبة (UNEP/CBD/SBSTTA/4/8). وعلى أساس نتيجة تلك المعالجة ومشورة هفمعتت، وفقاً للمقرر 4/1، سوف يعد تقرير مرحلي لمؤتمر الأطراف 5 الذي سوف يقدم توصيات على أساس ما تم تجميعه من معلومات حول: نتائج البرنامج العالمي للأنواع الممتدة والتعاون مع ذلك البرنامج، وغيره من الأنشطة ذات الصلة؛ تنفيذ الأنشطة والأحكام عن الأنواع الغريبة في برامج العمل الموضوعي والبرامج الشاملة لعدة قطاعات في ظل الاتفاقية؛ وتبين أدوات جديدة بما فيها الجوانب القانونية، لتقييم المدى الذي تحقق به المعاهدات والاتفاقيات الحالية أحكام الاتفاقية المتعلقة بالأنواع الغريبة، وتبين التدابير الاقتصادية وتقييم المخاطر وتدابير الرقابة والادارة والتدابير التعليمية، وكذلك أنظمة الانذار المبكر، للوفاء بتلك الأحكام. وكما هو مبين في القسم 2-3 أدناه من المقترح انشاء فريق مخصص من الخبراء التقنيين للقيام بمزيد من العمل في هذا المجال، الذي يقترح أن تنظر في نتيجته هفمعتت-6.

الاستعمال المستدام

43- ينظر في الاستعمال المستدام لأول مرة في الاجتماع الرابع لهفمعتت، استجابة للمقرر 4/16، من خلال نظرها لوضع نهج وممارسات من أجل الاستعمال المستدام للموارد البيولوجية، مع التركيز على السياحة بوصفها مثلاً من أمثلة الاستعمال المستدام. وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/11، التي أعدها الأمين التنفيذي تحليلاً للمعلومات الموجودة حالياً حول هذا الموضوع. وتبادل الخبرات والمعرفة والممارسات المثلى، خصوصاً على الصعيد الوطني والصعيد الاقليمي بشأن السياحة المستدامة والتنوع البيولوجي في اطار الاتفاقية، بما في ذلك المجالات المحمية والخطوات التي يتخذها القطاع الخاص، وتتخذها المجتمعات الأصلية والمحلية، أمر ينبغي المضي فيه تحت ارشاد هفمعتت. إن هفمعتت، في اجتماعها الخامس، سوف تقوم بتوسيع نطاق نظرها في الاستعمال المستدام، الذي يغطي نشاطات أخرى ذات صلة بالمجالات الموضوعية التي تمت معالجتها حتى الآن في نطاق تنفيذ الاتفاقية. ومن المقترح أن تقوم هفمعتت-8 بالمزيد من النظر في الاستعمال المستدام إلى جانب الأنظمة الايكولوجية للجبال، مع التركيز على دور القطاع الخاص والتدابير الحافزة في سبيل الاستعمال المستدام.

44- إن نتيجة هذا العمل سوف تسهم فى العمل بشأن السياحة المستدامة الذى تقوم به لجنة التنمية المستدامة لوضع برنامج عمل دولى، موجه نحو الخطوات الفعلية، الذى يجرى وضعه فى تعاون مع شركاء آخرين. ومن المأمول أن النظر فى التنوع البيولوجى بشأن السياحة سوف يؤخذ تماماً فى الحسبان فى نطاق أعمال إتفاقية التنوع البيولوجى، عند النظر فى السياحة فى الدورة السابعة التى تعقد فى نيسان أبريل 1999. وعلى هذا الغرار قد ترغب هفمعتت أن تأخذ فى الحسبان نتيجة تلك الدورة فى عملها. وإذا طلب من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى أن تتولى زمام المسؤولية، فى نطاق عملية لجنة التنمية المستدامة، بشأن تنمية السياحة المستدامة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجى، عندئذ سيكون من اللازم إيجاد آلية سوية، لمساعدة هفمعتت فى عملها.

التدابير الحافزة

45- إن التدابير الحافزة هى مجال آخر ذو أهمية كبيرة لتنفيذ الاتفاقية، وعلى أثر النظر فيها بصفة تمهيدية، وما نشأ عن ذلك من صدور المقرر 3/10، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر 4/10 (الف). وطلب من هفمعتت بموجب المقرر 4/18 أن تنظر فى موضوع التدابير الحافزة، بقصد اسداء المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية حول تنفيذ المادة 11 فى المجالات الموضوعية ذات الصلة وأن تبين فى عملها القيمة الاقتصادية للتنوع البيولوجى والموارد البيولوجية، وفقاً لتوصية هفمعتت 2/9. وكذلك طلب من هفمعتت بموجب المقرر 4/4 أن تنظر فى تدابير حافزة فيما يتعلق بالأنظمة الايكولوجية للمياة الداخلية. ولم تعالج هفمعتت بعد هذا البند بوصفه من الموضوعات الشاملة لعدة قطاعات.

46- من المقرر 4/10 يدعو إلى ادماج المعلومات الخاصة بتصميم وتنفيذ التدابير الحافزة فى التقارير الوطنية، ومن المقترح إذاً أن تنظر هفمعتت-5 فى وضع مبادئ توجيهية بشأن التقارير الوطنية. بالإضافة إلى ذلك طلب من الأمين التنفيذى أن يقوم بتجميع وتحليل المعلومات من الحكومات والمنظمات، وأن يعد، فى تعاون مع الشركاء الرئيسيين، ورقه تتضمن المعلومات الأساسية عن تصميم وتنفيذ التدابير الحافزة من أجل الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى، لأن ذلك مرتبط بالتركيز الموضوعى لمؤتمر الأطراف-5. وسوف ينظر الاجتماع الخامس للأطراف فى هذا البند فيما يتعلق بالأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة وأراضى البحر الأبيض المتوسط والأراضى المعشبة والسافانا. وفى البرنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت، قد تحتاج هفمعتت إلى تقديم المزيد من الارشاد بقصد تعزيز النظر فى التدابير الحافزة بوصفها جزءاً

لا يتجزأ من برامج العمل الموضوعية. وفى هذا الصدد من المقترح أن تواصل هفمعتت فى اجتماعها الثامن النظر فى موضوع التدابير الحافزة.

المجالات المحمية

47- إن مؤتمر الأطراف، فى اجتماعه الرابع، وبموجب مقرره 4/16، وافق على أن تكون المجالات المحمية أحد الموضوعات الرئيسية الثلاثة للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف. وتبعاً لذلك من المقترح أن تكون المجالات المحمية موضوعاً رئيسياً يتركز عليه اهتمام هفمعتت-8 وسيسمح هذا التوقيت لمؤتمر الأطراف أن يسهم اسهاماً معيارياً (normative) فى نتائج الموضوعات التى سيتمخض عنها المؤتمر العالمى القادم المعنى بالمنتجات الوطنية والمجالات المحمية، المزمع عقده عام 2002 فى أفريقيا. وسوف يسترعى انتباه مؤتمر الأطراف-7 إلى التجارب والخبرات المستمدة من العالم كله، بقصد تعزيز المداولات والتوصل إلى وضع خطوات عملية تعالج موضوعات الأولوية.

48- إن الفقرة 6 من المقرر 4/15 هى التى تركز على أنشطة الاتفاقية بشأن المجالات المحمية فى المستقبل المنظور وهى الفقرة التى تدعو الأمين التنفيذى إلى أن يقيم علاقات مع عمليات أخرى بقصد تعزيز ممارسات الادارة الجيدة فى المجالات مثل : المنهجيات والنهج للتعامل مع المجالات المحمية؛ النهج الخاصة بالانظمة الايكولوجية والأقاليم الأحيائية لادارة شئون المجالات المحمية وللاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى؛ الآليات الكفيلة بتعزيز اشراك أصحاب الشأن؛ الطرائق لوضع خطط للأنظمة ولادماج اعتبارات التنوع البيولوجى فى الاستراتيجيات والخطط القطاعية؛ والمجالات المحمية عبر الحدود. وينبغى أن يؤخذ فى الاعتبار نهج الأنظمة الايكولوجية فى هذا العمل.

1-6 الدور المحتمل تأسداً للآليات وعمليات أخرى فى نطاق اتفاقية التنوع البيولوجى

التوصل إلى الموارد الحينية وإلى تقاسم المنافع

49- إن الموضوعات الوثيقة الترابط فيما بينها المشار إليها فى هذا العنوان وكذلك المجموعات خارج الموضوع الأسمى، ينظر فيها الاجتماع الذى يعقد بين الدورات بشأن عمليات اتفاقية التنوع البيولوجى (28/30 حزيران يونيو 1999، وفريق الخبراء المخصص المعنى بالتوصل وإلى تقاسم المنافع (4/8) تشيرن الأول أكتوبر 1999). وسوف تقوم هذه الهيئات بتقديم تقاريرها مباشرة إلى مؤتمر الأطراف-5، الذى يمكن أن يطلب من هفمعتت أن تسدى ارشادا

ومشورة بشأن موضوعات محددة علمياً وتقنية وتكنولوجية. ومن المقترح إذا أن تنظر هفمعتت-6 فى موضوعات امكانية الحصول وتقاسم المنافع.

تنفيذ مادة 8 (ى) وما يتعلق بها من أحكام

50- وعلى هذا العرار فإن المادة 8 (ى) بشأن المعرفة والابتكارات والممارسات لدى المجتمعات الأصلية والمحلية، التى تجسد نمط العيش التقليدى، يمضى فى النظر فيه الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية الذى انعقد فيما بين الدورات بشأن المادة 8 (ى)، والذى من المقرر أن يدعى إلى الاجتماع لأول مرة فى كانون الثانى يناير 2000 فى تلاصق مع هفمعتت-5 . ويمكن أن يقدم ذلك الفريق العامل المشورة إلى هفمعتت بشأن الموضوعات المتصلة بجدول أعمالها، وفى هذه الحالة قد يكون هناك احتياج إلى ان تنظر هفمعتت فى كيفية مراعاة هذه الموضوعات وأثارها العلمية والتقنية والتكنولوجية على مختلف برامج العمل الموضوعية، وبسبب القضايا الشاملة لعدة قطاعات. ومن المقترح ان تنظر هفمعتت-6 فى الموضوعات المتعلقة بالمادة 8 (ى) فى نهاية الأمر.

السلامة الأحيائية

51- يجتمع فى شباط فبراير 1999 الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية، فى دورته التفاوضية السادسة والختامية، لوضع بروتوكول بشأن النقل المأمون عبر الحدود لكائنات حية محورة. وسوف يقوم مؤتمر الأطراف الاستثنائى بعدئذ باعتماد ذلك البروتوكول، وسيبب المؤتمر كذلك فى الترتيبات الادارية وغيرها لتنفيذ البروتوكول، بما فى ذلك أى احتياج إلى آليات لاسداء المشورة العلمية والتقنية، ومتى طلب ذلك مؤتمر الأطراف. وليس من المعروف بعد إذا كانت للبروتوكول آثار على عمل هفمعتت. غير أن الموضوعات المتصلة بالسلامة الأحيائية سوف تستمر هفمعتت فى معالجتها، كما هى الحال بالنسبة لتقييم الأثار التكنولوجية الرامية إلى التحكم فى التعبير الجينى للنبات (المقرر 4/6) الذى يعالج تحت البند 4-6 من جدول أعمال الاجتماع الحالى.

52- عن العناصر الرئيسية لأنشطة برنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت، جاءت خطوطها العريضة فيما سبق من الكلام وقدمت بعض الاقتراحات بشأن النظر فيها. أما القسم التالى فهو يحلل الوظائف والمنتجات الرئيسية الداخلة فى هذا البرنامج.

ثانياً : الوظائف والمنتجات الرئيسية لبرنامج هفمعتت

2-1 أنواع التقسيمات التى تشارك هفمعتت فيها

53- وفقاً للمادة 25 ، وبالإشارة إلى المادة 14 ، هناك ثلاثة أنماط رئيسية من التقييم تشارك فيها هفمعتت :

- أ) تقييم الوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى.
- ب) تقييم الانشطة والصكوك الجارية، وأثار ما يتخذ من تدابير.
- ج) تقييمات الوقع.

وفى هذا الصدد إن هفمعتت مدعوة إلى أن تسدى المشورة العلمية والتقنية بما فى ذلك وضع مبادئ توجيهية للتقييمات والمنهجيات من أجل سرعة التقييم.

تقييمات الأوضاع القائمة والاتجاهات فى التنوع البيولوجى

54- فى وضع برامج العمل الموضوعية، نظرت هفمعتت فى وثائق تتضمن المعلومات الأساسية بشأن الأوضاع القائمة والاتجاهات فى التنوع البيولوجى فى كل من الأنظمة الايكولوجية المحددة أو المجالات الموضوعية. وهذه الوثائق قائمة على أساس استعراض وتحليل للمعلومات المتصلة بهذا الموضوع، والمستمدة، حسب مقتضى الحال، من النشرات الوطنية أو الدولية من علمية وتقنية ومن طلبات محددة للحصول على معلومات من الهيئات والمؤسسات المعنية، بشأن ما يجرى من عمليات وبرامج وأنشطة وأدوات وصكوك. ويقوم الأمين التنفيذى عادة باعداد الوثيقة الأصلية المتضمنة المعلومات الأساسية، بمساندة وتعاون من الهيئات المختصة العلمية والتقنية

55- على أساس هذه الاستعراضات التمهيديّة، قدمت هفمعتت المشورة إلى مؤتمر الأطراف فى وضع وتنفيذ برنامج العمل الموضوعى للتنوع البيولوجى البحرى والساحلى والزراعى وفى الغابات والمياه الداخلية. ويتضمن البرنامج الأخير خطة عمل هامة لهفمعتت، مطلوب أن تكون موضع مزيد من التطوير والتعاون مع الحكومات والهيئات المعنية بالأمر، وخصوصاً مع اتفاقية الاراضى الرطبة ومع فريق استعراضها العلمى والتقنى، مع مراعاة نتيجة الاجتماع السادس للجنة التنمية المستدامة بشأن النهج الاستراتيجية فى إدارة شئون المياه العذبة (المقرر 4/4).

56- وبالإضافة إلى ذلك وعلى أساس تقييم الوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى الخاص بمناطق الأراضى الجافة، الواردة فى الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/7 المعروضة على هذا الاجتماع، قد ترغب هفمعتت فى وضع برنامج عمل بشأن الأنظمة الايكولوجية الأرضية لتغطية التنوع البيولوجى فى الأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة وأراضى البحر الأبيض المتوسط والأراضى القاحلة والأراضى المعشبية والسافانا، التى لا تغطيها فى الوقت الحاضر برامج أخرى أو عمليات أخرى فى اطار اتفاقيتى

التنوع البيولوجى وتغير المناخ. وقد تم تبين الجوانب الآتية لمزيد من النظر فيها فى اطار ما يوجد من برامج العمل :

- (1) الطبيعة المحددة للحفاظ على التنوع البيولوجى الزراعى فى الأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة وأراضى البحر الأبيض المتوسط والأراضى المعشبية والسافانا.
 - (2) الظروف الخاصة للغابات فى الأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة وأراضى البحر الأبيض المتوسط.
 - (3) أهمية المياه الداخلية فى مناطق الأراضى الجافة التى يمكن أن يقع عليها ضغط بشرى شديد.
 - (4) أهمية كثير من المناطق يتم عمرها بالمياه موسمياً، ويمكن أن تشكل أنظمة عالية الانتاج، وتكون وسيطة بين الأنظمة الايكولوجية للأراضى المعشبية والمياه الداخلية.
- 57- طلب من همفمعتت، فى قيامها بالمزيد من تطوير برامج عملها الموضوعية، أن تقدم مزيداً من المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن الوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى للغابات (المقرر 4/7)، والتنوع البيولوجى فى النظام الايكولوجى للمياه الداخلية (المقرران 3/13 ، 4/4).

تقييم الأنشطة والأدوات والصكوك وما اتخذ من تدابير

58- هناك نوع آخر من التقييم تقوم به همفمعتت، يتعلق بتقييم ما يجرى من أنشطة وما هو موجود من أدوات وصكوك، وحول تأثيرات ما اتخذ من تدابير. وتقوم هذه التقييمات على أساس تحليل المعلومات التى جرى تجميعها من التقارير الوطنية و/أو اسهامات الاطراف والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية فى مجالات مثل بناء القدرات وتطوير التكنولوجيا ونقلها. وهناك مثال على ذلك يتمثل فى نظر همفمعتت فى تقييم الأنشطة والأدوات والصكوك والموضوعات والاسبقيات التى يحتاج الأمر إلى التصدى لها وعملية وضع الأولويات فى القيام بمزيد من تطوير برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى (المقرر 3/11)، الذى يشكل أحد البنود فى جدول أعمال همفمعتت-5.

59- وهناك مثال آخر ذو نطاق محدود نسبياً يتمثل فى قيام همفمعتت باستعراض البرنامج العالمى للأنواع المجتاحة، كما ذكر ذلك فى الفقرة 41 الأنفة الذكر، وعولج فى اطار البند 4-5 من الاجتماع الحالى UNEP/CBD/SBSTTA/4/10 ويدخل فى هذا النوع من التقييم نظر همفمعتت فى تقييم الوضع القائم فيما يتعلق بالسياحة المستدامة، على اساس اسهامات من الأطراف ومن المنظمات الدولية والاقليمية (البند 4-8 من وثيقة الاجتماع الحالى UNEP/CBD/SBSTTA/4/11).

60- تستعمل التقارير الوطنية وسيلة لرصد ما يتخذ من تدابير من الأطراف فى تنفيذ الاتفاقية ومقرر مؤتمر الأطراف 4/14 بشأن التقارير الوطنية يطلب من همفمعتت أن تنظر فى صيغة منقحة لتقرير التجميع

الذى يعده الأمين التنفيذى (المقرر 11/17)، على أساس التقارير الوطنية التى ترد إليه وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة، بقصد اسداء المشورة إلى مؤتمر الأطراف-5 حول الشكل المستقبل للتقارير الوطنية ووتيرة تقديمها، بما فى ذلك ما يلى : طبيعة المعلومات التى يحتاج إليها من الأطراف فى سبيل تقييم حالة تنفيذ الاتفاقية؛ توصيات عن تحسين طريقة تقديم التقارير من خلال اصدار مبادئ توجيهية مناسبة تمكن من المقارنة بين التقارير المختلفة؛ وتبين الطرائق والوسائل لمزيد من تسهيل التنفيذ الوطنى للاتفاقية. ومن المتوقع اجراء المزيد من النظر فى وضع المؤشرات ويقصد من ذلك من ضمن ما يقصد تعزيز كفاءة الابلاغ الوطنى ورصد تنفيذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك فمن المقترح أن تتضمن التقارير الوطنية التدابير الحافزة. ومن المتوقع أن تقدم هفمعتت فى اجتماعها الخامس توصيات بمبادئ توجيهية للتقارير الوطنية الثانية.

تقييم الوقع والاقلال ما أمكن من الآثار الضارة

61- إن مؤتمر الأطراف فى اجتماعه الرابع نظر فى تدابير تنفيذ المادة 14 (تقييم الوقع والاقلال ما أمكن من الآثار الضارة) ودعا، بمقرره 4/10 (جيم) هفمعتت إلى أن تنظر فى التقرير التجميعى حول هذا الموضوع، أعده الأمين التنفيذى على أساس المعلومات المقدمة من الأطراف والحكومات والمنظمات، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، بقصد ادراج اعتبارات التنوع البيولوجى فى اجراءات تقييم الوقع البيئى.

62- وفقاً للمقرر الأنف الذكر تقوم الأمانة بوضع تقييم تجميعى يشمل اسهامات الأطراف والأعضاء، كما ورد ذلك فى الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/10، المنظور فيها تحت البند 4-7 من بنود جدول أعمال الاجتماع الحالى. وقد شرع فى وضع ترتيبات تعاونية مع هيئات لها خبرة فى هذا المجال، وهى اتفاقية الاراضى الرطبة واتفاقية بون واتحاد الصيانة العالمى والرابطة الدولية لتقييم الوقع. ومن المزمع مواصلة هذا العمل وأن يقدم تقرير مرحلى عما يحرز من مزيد من التقدم كى ينظر فيه مؤتمر الأطراف-6 المعنى بما احرز من نتائج فى مجال التقييمات الوطنية للتنوع البيولوجى، والمدى الذى تدرج فيه التقييمات الواقعة على التنوع البيولوجى فى تقييم الوقع على البيئة كلها.

63- صدرت تعليمات إلى هفمعتت بأن تتبين المزيد من الخطوات التى يمكن أن تعزز تنفيذ عملية تقييم الوقع البيئى الذى تقتضيه المادة 14، بما فى ذلك النظر فى هل هناك حاجة إلى مزيد من العمل فى سبيل وضع مبادئ توجيهية حول إدراج اعتبارات التنوع البيولوجى فى التقييم البيئى، وتقديم تقرير عن ذلك ومشورة إلى مؤتمر الأطراف تبعاً لذلك.

64- إن النتائج التى تم التوصل إليها من مختلف التقييمات التى جرت بارشاد من هفمعتت ستسمح لهفمعتت بأن تضع أسبقيات لمزيد من العمل، وتحدد أهدافاً لرصد أداء التدابير المتخذة للتصدى لبعض الموضوعات ذات الأولوية ولما احرز من تقدم فى تخفيف الآثار السلبية ودفع عجلة الأنشطة التى لها وقع ايجابى على الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى. غير أن هذه الأهداف لم توضع بعد ولكن فى حالة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، التى بلغت مرحلة متقدمة فى هذا الصدد، ستكون تلك الأهداف جوهرية للتنفيذ الفعال، وللرصد والتقييم المتعلقين باتفاقية التنوع البيولوجى، بوصفها صكاً ملزماً قانوناً.

2-2 البحث العلمى فى تعزيز التفهم وفى تبين خير الممارسات والتكنولوجيات والدرايات الأكثر تقدماً.

65- تؤدى هفمعتت أيضاً دوراً فى القيام ببحوث علمية أشد تحديداً بقصد وضع ارشاد تقنى بشأن المجالات ذات الأسبقيات. وفى بعض حالات مطلوب القيام ببحث علمى وتقنى لتقديم المشورة إلى الأطراف حول المسائل الناشئة. ومن الأمثلة على ذلك الطلب الذى قدمه مؤتمر الأطراف-4 إلى هفمعتت بأن تتولى تقييم العواقب الواقعة على الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى من وضع واستخدام تكنولوجيا جديدة (فى قطاع البذور الزراعية) وذلك للتحكم فى التعبير الجينى للنبات (المقرر 4/6) ومن ناحية أخرى وعلى الرغم من أنه تمت ملاحظة أن برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات موجه إلى حد بعيد نحو اجراء البحوث، إلا أن دور هفمعتت لم يحدد تحديداً واضحاً بعد.

66- ومن المتوقع كذلك أن تؤدى هفمعتت دوراً استشارياً فى استعراض واسداء الارشاد العلمى والتقنى بشأن التقنيات وأنظمة الممارسات والمعارف فى سبيل الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجى، وذلك فى سبيل تبين وتعزيز تكنولوجيات ودرايات مبتكرة وفعالة ومتطورة إلى أبعد حد. وإعمالاً للمادة 25 ينبغى أن يتضمن ذلك اسداء مشورة عن الطرائق والوسائل الكفيلة بتعزيز تطوير تلك التكنولوجيات و/أو نقلها.

67- هناك جهود مبدولة فى مختلف البرامج الموضوعية والبرامج الشاملة لعدة قطاعات لتبين ونشر التكنولوجيات المتصلة بهذا الموضوع وخير الممارسات والدرايات من خلال، مثلاً، تجميع ونشر دراسات حالات وتحليلها ومن خلال مزيد من نظر هفمعتت فيها. ومن الأمثلة على ذلك العمل الذى تقوم به هفمعتت فى تحليل وإتاحة المعلومات الخاصة بالتجارب والدرايات وخير الممارسات، خصوصاً على الصعيدين الاقليمى والوطنى بشأن السياحة المستدامة والتنوع البيولوجى فى اطار الاتفاقية.

68- هناك مجالاً بحث رئيسيان يمكن تبينهما: مجال تقييم الأسباب والنتائج المترتبة على الأنشطة البشرية والظواهر الطبيعية على الموارد البيولوجية وعلى تنوعها،

ومجال تحسين التفهم والدراية من خلال تحليل الدروس المكتسبة من دراسات الحالات بشأن موضوعات و/أو تقنيات محددة. وفى هذا الصدد تشمل المهام التى أسندت إلى هفمعتت ما يلى :

(أ) أسباب وآثار الأنشطة البشرية والطواهر الطبيعية.

□ تقييم عواقب الزراعات البحرية على التنوع البيولوجى البحرى والساحلى وتعزيز التقنيات التى تقلل ما أمكن من الآثار الضارة (المقرر 4/5).

-1 تفهم أفضل لأسباب ادخال الأنواع الغريبة والأنماط الجينية، ووقع هذه

الادخالات على التنوع البيولوجى (المقرر 4/5).

□ تحليل ظاهرة التفتير (bleaching) المرجانى (المقرر 4/5).

□ تقييم العواقب الواقعة على الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجى من جراء وضع واستخدام تكنولوجيا جديدة للتحكم فى التعبير الجينى للنبات (المقرر 4/6).

□ تحليل شامل للطرائق التى تؤثر بها الأنشطة البشرية، وخصوصا الممارسات فى ادارة شئون الغابات، فى التنوع البيولوجى وتقييم الطرائق التى تؤدى إلى الاقلال ما أمكن أو إلى تخفيف الآثار السلبية (العنصر 2، المقرر 4/7).

□ تحليل التدابير للاقلال ما امكن أو للتخفيف من الأسباب الكامنة (بما فى ذلك الاسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية)، لضياح التنوع البيولوجى للغابات (العنصر 4، المقرر 4/7). (من الملاحظ أنه بناء على المقرر 3/12 فان دور هفمعتت ليس مذكوراً صراحة بل هو مفهوم ضمناً بالنسبة لهاتين النقطتين الأخيرتين).

(ب) الدروس المستفادة من الخبرات دراسات الحالات بشأن :

□ الكائنات الحية فى التربة والملقحات فى الزراعية (المقرر 3/11)

□ التنوع البيولوجى للمياه الداخلية، استعمالاته وتهديداته، فى سبيل وضع صورة عالمية محسنة وتبين وتركيز التقييم على المجالات التى تفتقر إلى المعلومات (المقرر 4/4).

□ الخبرات فى إدارة شئون الخطوط الفاصلة لسيلان المياه ، والتقاطها وأحواض الأنهر وخير الممارسات التى تشمل التنوع البيولوجى للمياه الداخلية ونهج الانظمة الايكولوجية (المقرر 4/4).

□ إدخال الأنواع الغريبة والطرازات الجينية، ووقع هذه الادخالات على التنوع البيولوجى للمياه الداخلية وعلى التنوع البيولوجى البحرى والساحلى (المقرران 4/4 ، 4/5).

- الممارسات المستدامة فى إدارة شئون الغابات بما فى ذلك المناطق الفاحلة ونصف الفاحلة (المقرر 4/7).
- المؤشرات للتنوع البيولوجى الساحلى والبحرى والزراعى وللغابات والمياه الداخلية (المقرر 4/1 ، وتوصية هفمعتت 3/5).
- الموضوعات المتصلة بالمادة 8 (ى) (الفقرة 10 ، المقرر 4/9).
- دراسات حالات على أساس التحليلات الاجتماعية - الاقتصادية والايكولوجية للخيارات المختلفة لإدارة شئون استعمال الأراضي (المقرر 4/6).
- 69- بالإضافة إلى ذلك وعلى أساس المعرفة والتفهم العلمى والتقنى، طلب من هفمعتت أن تقوم بعدد من المهام لوضع منهجيات وتقنيات ومعايير علمية وتقنية ومبادئ توجيهية وارشادات تتضمن تبين الأولويات:
- (أ) وضع المنهجيات والتقنيات :
- المنهجيات الكفيلة باحراز تقدم فى وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات للتنوع البيولوجى للغابات (المقرر 3/12 والمقرر 4/7).
- المنهجيات لتعزيز ادماج الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجى للغابات فى نهج شامل يتعلق بإدارة شئون الغابات، بما فى ذلك ادماج المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات (المقرر 4/7 - دور هفمعتت مفترض).
- المنهجيات والتقنيات لتقييم السلع والخدمات للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية والحوافز واصلاحات السياسة العامة، وتفهم وظيفة الأنظمة الايكولوجية (المقرر 4/4).
- تصميم وتنفيذ تدابير حافزة (المقرر 3/18).
- (ب) وضع معايير وارشادات ومبادئ توجيهية والعمل فى مجال الأولويات:
- وضع مبادئ وارشادات أخرى بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية (المقرر 4/1) (باء).
- وضع مبادئ توجيهية للحيلولة وللادخال ولتخفيف آثار الأنواع الغريبة التى تهدد الأنظمة الايكولوجية والموائل أو الأنواع وتبين العمل ذا الأولوية المتصل بهذا الموضوع فى الأنظمة الايكولوجية المعزولة جغرافيا وتطويرها (المقرر 4/1) (جيم).
- وضع مبادئ توجيهية اقليمية لسرعة تقييم التنوع البيولوجى للمياه الداخلية فى البلدان الجزرية الصغيرة والبلدان التى تعانى أنظمتها الايكولوجية من كوارث ايكولوجية (المقرر 4/4).

- وضع معايير لتحديد وإدارة الجوانب المتعلقة بالمناطق المحمية البحرية والساحلية (المقرر 4/5).
- وضع مجموعة من المبادئ لتصميم برامج الرصد ومؤشراته على الصعيد الوطنى (المقرر 1-4 والفقرة 7 (د) من توصية هفمعتت 3/5).

ثالثاً : العمليات والأدوار والمسئوليات فى عمل هفمعتت :

3-1 العمليات فيما بين الدورات للنظر فى المسائل الموضوعية واسداء المشورة :

تجميع وتحليل المعلومات :

70- إن المهمة المركزية لهفمعتت هى أن تترجم المعرفة العلمية والتقنية إلى مشورة وخيارات لمؤتمر الأطراف، وأن تضع، على أساس استعراضها وتقييمها لما هو متاح من المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية سلسلة من التوصيات لاسداء المشورة لمؤتمر الأطراف حول الخطوات المناسبة. وحيث أن هفمعتت هى الآلية الرئيسية لتوصيل المعلومات العلمية فى هذه العملية، فإن رفع مستوى الاسهام العلمى فى هفمعتت يكون من شأنه تحسين فعالية تلك العمليات. وينبغى لاجتماعات هفمعتت المفتوحة العضوية أن تخدم مهمة تصفيه الاسهامات من مجموعات الخبراء ومجموعات الاتصال، لكفالة جعل المشورة التى تسديها هفمعتت مشورة عملية ومفيدة لمؤتمر الأطراف.

71- إن التقدم فى المسائل الموضوعية يعتمد أيضاً على تجميع معلومات دقيقة وموثوق بها من الأطراف. تتضمن المادتان 23 ، 25 من الاتفاقية وبرامج العمل التى شرع فيها فعلاً بياناً لأنواع المعلومات المطلوبة فيما يتعلق بتحديد المسائل الموضوعية. ويشمل ذلك ما يلى :

أ) تحديد نهج الأنظمة الايكولوجية بالنسبة للمجال الموضوعى المعنى (أى عملية تحديد المدى).

ب) التقييم التمهيدي السريع للعوامل البيولوجية والتقنية والمؤسسية على أساس ما هو متاح من معلومات والأنشطة الجارية.

ج) وضع مؤشرات ومعايير لتبين العناصر ذات الأهمية الحرجة لمجال الموضوعات وذلك فى سبيل وضع أولويات أنشطة الأطراف والقيام بتقييمات لفعالية ما يتخذ من تدابير.

د) تبين الوقع البشرى على الأنظمة الايكولوجية.

هـ) تبين وتقييم طرائق ووسائل للحد ما أمكن من الآثار السلبية ولا سيما تبين ما يتصل بذلك من تكنولوجيات رخيصة التكاليف.

72- قدمت هذه المعلومات بصفة عامة فى المقام الأول من الأطراف وغيرها من المنظمات المعنية. والخبرة المكتسبة إلى اليوم تدل على أنه فى سبيل تعزيز فائدة هذه المعلومات ينبغي دعوة الأطراف إلى تقديم آرائها فى إطار عمل مشترك. وإطار العمل هذا ينبغي له، أسوة بالمبادئ التوجيهية المقترحة فى تقديم التبليغات الوطنية بشأن تنفيذ المادة 6 (إرجع إلى المقرر 2/17) أن يحدد شكلاً وهيكلًا مقترحين لما يقدم من آراء وكذلك طول الاسهامات وزمن تقديمها. ومن الأمثلة على هذا العمل ما أعدته الأمانة من خطوط عريضة تضع الاطار لدراسات الحالات، مع تنظيم ورش عملية تنظمها الامانة بنفسها أو من خلال تعاونها مع هيئات أخرى معنية، وقد كان ذلك مفيداً جداً فى توليد المواد اللازمة لدراسة الحالات. وقد اتيحت حتى الآن دعوات للقيام بدراسات حالات ل نقاط الاتصال الوطنية واتيحت على نطاق أوسع من خلال غرفة المقاصة، فيما يتعلق بموضوعات تقاسم المنافع والتدابير الحافزة والتنوع البيولوجى الزراعى.

اسداء المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والخبرات لمؤتمر الأطراف :

73- تقوم الامانة بتجميع اسهامات الأطراف والبلدان والمنظمات وشبكات الخبراء والمؤسسات وكذلك أفرقة الخبراء التقنيين المختصة وأفرقة الاتصال، حسب مقتضى الحال، ورش عملية أخرى ومحافل ذات صلة بالموضوع ، بقصد تسهيل استعراض ونظر هفمعتت للموضوعات. وكما ذكر فى طريقة عمل هفمعتت، تتكون الوثائق التى ينبغي اعدادها لاجتماعات هفمعتت من مشاريع تقارير تقنية ذات مادة ملموسة ومركزة، وسوف تتضمن نتائج مستخلصة وتوصيات تنظر فيها هفمعتت. وحيث أن هذه الوثائق محدودة الطول لتسهيل نظر هفمعتت فيها، وتعد على أساس حجم كبير من المعلومات واردة من مصادر مختلفة، هناك حاجة للاستعانة حسب مقتضى الحال باستعراضات يقوم بها نظراء لمشاريع الوثائق وللاليات المتصلة بالموضوع لمساعدة الأمانة على تحليل المعلومات وعلى البت فى خير طريقة لتقديم النتائج إلى هفمعتت. وكما هو مبين فى القسم 2-3 يجرى انشاء أفرقة اتصال وأفرقة خبراء تقنيين إضافية للمساعدة فى هذا الصدد.

74- تستطيع هفمعتت أن تقدم (1) المشورة حول تبين التكنولوجيات الملائمة وما يتصل بها من معرفة ومهارات وممارسات إدارة وتقنيات. (2) مشورة عن الطرائق والوسائل لتنفيذ الالتزامات المختلفة التى تقتضيها الاتفاقية، مع الاستمداد من العلوم الاجتماعية والاقتصادية حسب مقتضى الحال. (3) إرشاداً حول القضايا المتصلة

بالسياسات العامة المتعلقة بالبرامج العلمية والتقنية والتعاون الدولى فى البحث والتنمية (دون غير ذلك من وسائل السياسة العامة). وتقدم هفمعتت مشورتها إلى مؤتمر الأطراف على شكل مشاريع مقررات بشأن الموضوعات العلمية والتقنية والخيارات للقيام بمزيد من الأعمال.

التعاون والتشارك فى العمل مع الهيئات العلمية والتقنية :

75- حيث أن عمل هفمعتت يشمل أساساً استعراض تقارير مجمعة من مواد مختلفة وتقييمات ومعلومات تحليلية للهيئات الوطنية والدولية المعنية، فهناك أهمية أساسية لترتيبات شبكات التعاون التى تقام مع المنظمات العلمية والبحثية المتصلة بالموضوع على المستويين الاقليمى والدولى.

76- فى سبيل الحصول على جميع المعلومات العلمية والتنقية والتكنولوجية تحتاج هفمعتت إلى الاستعانة بطائفة واسعة من المصادر تشمل هيئات البحث والمنظمات والاتفاقيات الدولية الأخرى والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وبصفة خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا، فمن المعترف به أن هناك كثيراً من الهيئات والشبكات ينبغى اشراكها، حيث أن كثيراً من الخبرة المتاحة موجود فى القطاع الخاص وفى المنظمات غير الحكومية، وتحتاج هفمعتت أيضاً إلى اقامة شراكات واسعة فى تلك المجالات. وكلما تقدمت العملية فى مجال التنفيذ، ومن خلال زيادة استعمال الهيئات خلال انعقاد الدورات الرسمية، فمن المتوقع أن يعزز ذلك الفرص للتعاون المركز والوظيفى، مثلاً بجذب أعضاء من مجتمع البحوث، وغيره من الهيئات العلمية للاشتراك فى أفرقة الخبراء أو أفرقة الاتصال حسب مقتضى الأحوال.

77- ينظر تحت البند 1-3 من الاجتماع الحالى UNEP/CBD/SBSTTA/4/2 فى تقرير عن التعاون مع الهيئات الأخرى خلال الفترة من الاجتماع الأخير لهفمعتت فى أيلول سبتمبر 1997 حتى كانون الأول ديسمبر 1998. ولذا فان هذا الموضوع ليس وارداً بكثير من التفصيل فى الوثيقة الحالية. وكما بين التقرير المذكور ركزت الأمانة وهفمعتت بصفة خاصة على موضوعات منها الأنشطة التعاونية التى تعزز العلاقات القائمة مع الهيئات العلمية والتقنية الأخرى فى اطار عمل برنامج هفمعتت. والأنشطة ذات الصلة الكبرى بهذا البند هى التفاعلات مع الهيئات العلمية الأخرى وما يتصل بها من اتفاقيات مثل فريق الاستعراض العلمى والتقنى لاتفاقية الأراضى الرطبة، ولجنة العلم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والهيئات الفرعية للمشورة العلمية والتقنية لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ، والفريق الاستشارى

العلمى والتقنى التابع للمرفق العالمى للبيئة، وغير ذلك من الهيئة العلمية مثل المجلس الدولى للعلم ديفرسيتاس (DIVERSITAS) ويتصدى التقرير كذلك للموضوعات الناشئة ذات الأهمية مثل العام الدولى للالتزام بالتنوع البيولوجى والبرنامج العالمى للأنواع المجتاحة، والتقييمات الرئيسية ذات الصلة بهذا الموضوع.

3-2 آليات لتعزيز فعالية عمل هفمعتت

أفرقة اتصال وأفرقة مخصصة من الخبراء التقنيين :

78- ثبتت فاعلية الأفرقة الصغيرة المركزة من الخبراء والممثلين المنتمين إلى المنظمات والهيئات المعنية، وفى تحليل المعلومات والبيانات والمعارف المستمدة من عمليات التقييم ومن الدراسات المسيحية والاستعراضات ومن طائفة واسعة من الخبرات، وفى هذا الصدد تتطلع طريقة عمل هفمعتت إلى نوعين من الآليات التى تعمل بين الدورات، بالإضافة إلى عمل الأمانة لمساعدة هفمعتت على ابداء المشورة والارشاد بشأن الموضوعات العلمية والتقنية المحددة التى تم تباينها.

79- أولاً يمكن أن ينشئ الأمين التنفيذى، فى تشاور مع الرئاسة وأعضاء آخرين من مكتب هفمعتت، أفرقة اتصال للمساعدة على اعداد الوثائق وفى سبيل التنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية بما فيها المنظمات غير الحكومية والرابطات والجمعيات العملية التى لها أهلية فى المجالات المتصلة بالصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى.

80- وثانياً يمكن انشاء عدد محدود من أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة، حسب مقتضى الحال، ولفترة محدود، لمعالجة موضوعات محددة ذات أولوية فى برنامج عمل هفمعتت. وينبغى لهذه الأفرقة أن تتصل بالمنظمات الدولية والاقليمية والوطنية، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمى، فى سبيل أن تستمد منها المعرفة والخبرة المتاحتين. وينبغى تشجيع أفرقة الخبراء على استعمال وسائل مبتكرة للاتصال للاقلال ما أمكن من الحاجة إلى اجتماعات تعتمد على الحضور وجهاً لوجه، غير أن هذه الأفرقة يمكن أن تعقد اجتماعات موازية لاجتماعات هفمعتت حسب مقتضى الحال.

81- عند انشاء مجموعات الخبراء التقنيين المشار إليها، ينبغى للأمين التنفيذى أن يستعمل جدول الخبراء لكى يرشح، فى تشاور مع أعضاء مكتب هفمعتت، ما لا يزيد عن 15 خبيراً علمياً وتقنياً مؤهلين فى مجال الخبرة ذى الصلة مع مراعاة التوزيع الجغرافى والظروف الخاصة لأقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة. ومما

يلاحظ أن التقارير التى تصدر عن تلك الأفرقة المخصصة من الخبراء التقنيين ينبغى أن تمر بمرحلة استعراض من النظراء، كقاعدة عامة.

82- إن أول الأنشطة التى تبذل فيما بين الدورات حدثت فيما بين الاجتماعين الثانى والثالث لهفمعتت، وتضمنت فريق الخبراء الذى اجتمع ووضع تكليف جاكتره بشأن التنوع البيولوجى البحرى والساحلى (المقرر 2/10)، وفريق الاتصال الذى اجتمع بشأن المؤشرات وفريق الاتصال الذى اجتمع بشأن التنوع البيولوجى للغابات. إن فريق خبراء تكليف جاكتره لم يكن هيئة تقدم تقريرها إلى هفمعتت مباشرة ولكنها دعيت، وفقاً لمؤتمر الأطراف 2/10 للأسهام فى وضع برنامج عمل. ومن ناحية أخرى فمن المسلم به أن قيام فريق من الخبراء بتقديم التقارير المباشرة إلى هفمعتت وبذلك يكون جزء لا يتجزأ من هفمعتت، يمكن أن يدعم بدرجة كافية التحليل العلمى والتقنى مما يجب الضرورة إلى فتح باب واسع يتعلق بعمل فريق الخبراء فى اجتماع هفمعتت المفتوح العضوية.

83- لقد انشئ فريق الاتصال المعنى بالمؤشرات (واغينغن)، مايو-يونيو 1997 من خلال مشاورات غير رسمية قام بها الأمين التنفيذى للمساعدة على اعداد الوثيقة للاجتماع الثالث لهفمعتت (UNEP/CBD/SBSTTA/3/9). وأسهم فريق الاتصال المعنى بالتنوع البيولوجى للغابات (هيلسنكى، مايو 1997)، فى وضع مشروع برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجى للغابات، الذى وضعه الأمين التنفيذى أمام الاجتماع الثالث لهفمعتت لابتداء المشورة (UNEP/CBD/SBSTTA/3/5). ومن المتوقع إمكان تنظيم أفرقة إتصال تمهيداً لاجتماع مؤتمر الأطراف-5 لاحراز تقدم فى المؤشرات ونهج الأنظمة الايكولوجية وكذلك مساعدة الأمين التنفيذى فى اعداد مشروع برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى على أساس التقييم الجارى حالياً.

84- إن برنامج العمل المقترح بشأن التنوع البيولوجى البحرى والساحلى يتطلع إلى عقد فريقين مخصصين من الخبراء التقنيين، لمعالجة موضوعات الزراعة البحرية والمجالات المحمية البحرية والساحلية. ونظراً لبرنامج عمل هفمعتت، تم تبين أربعة موضوعات أخرى محددة ذات أولوية، مطلوب لها إنشاء أفرقة مخصصة من الخبراء التقنيين. وكما جاءت الخطوط العريضة فى الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/5، التى تقدم صلاحيات الأفرقة، بالاضافة إلى الصلاحيات الخاصة بالتنوع البيولوجى البحرى والساحلى، فإن افرقة الخبراء هذه مقترحة لمساعدة هفمعتت فى عملها فى المجالات الآتية :

- أ) الأوضاع القائمة والاتجاهات والخيارات فى الصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى للمياه الداخلية.
- ب) المزيد من تطوير برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجى للأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة والأراضى القاحلة والأراضى نصف القاحلة وأراضى البحر الأبيض المتوسط والأراضى المعشبة وأراضى السافانا.
- ج) وضع مبادئ توجيهية للحيلولة والادخال وتخفيف الآثار فى وقع الأنواع الغريبة التى تهدد الأنظمة الايكولوجية والموائل والأنواع.
- د) الأوضاع القائمة والاتجاهات فى التنوع البيولوجى للغابات وتبين الخيارات للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى للغابات.
- 85- بينما تبدأ هفمعتت عملها المطرد من خلال هيئات تجتمع بين الدورات، ونظراً للحاجة إلى استخدام جميع الخبرة والمعرفة المتاحة، من علمية وتقنية وتكنولوجية، ووفقاً لطريقة عمل هفمعتت، ينبغى لتلك الهيئات أن تشمل وتستمد خبرات الهيئات غير الحكومية والقطاع الخاص، تماماً كما تفعل بالنسبة للحكومات والمنظمات غير الحكومية.

ورش عملية وغير ذلك من العمل فيما بين الدورات

- 86-** كان من الآليات الأخرى التى تعمل فيما بين الدورات تنظيم ورش عملية بمساعدة مالية وتقنية من الحكومات المعنية و/أو المنظمات الدولية. وكان من الورش العملية التى انعقدت أخيراً للاسهام مباشرة فى عمليات الاتفاقية، ما يلى :
- أ) الورشة العملية الدولية بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية (مالاوى يناير 1998) [UNEP/CBD/COP/4/Inf.9](#).
- ب) الورشة العملية الدولية بشأن إزالة العوائق التصنيفية (داروينغ ، فبراير 1998) [UNEP/CBD/COP/4/Inf.28](#).
- ج) فريق الخبراء العامل لديفرسيتاس بشأن البحث العلمى الذى ينبغى القيام به للتنفيذ الفعال للمواد 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 14 من اتفاقية التنوع البيولوجى (مكسيكو ، مارس 1998) [UNEP/CBD/COP/4/Inf. 19](#).
- د) الورشة العملية الدولية بشأن الملقحات فى الزراعة مع التركيز على النحل (سان باولو ، أكتوبر 1998). (أنظر صفحة اتفاقية التنوع البيولوجى على الانترنت <http://www.biodiv.org/agro/aqrol.htm>).

هـ) الورشة العملية الدولية بشأن التدابير الحافزة ووقع التقييم (تنفيذ المقررين 4/10 (أ) ، (ج) للاتفاقية (غلانند، ديسمبر 1998).

و) الورشة التقنية العملية بشأن الفرص والحوافز والنهج للصيانة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجى الزراعى فى الأنظمة الايكولوجية الزراعية وأنظمة الانتاج (روما، ديسمبر 1998). (أنظر صفحة الانترنت الخاصة بالتنوع البيولوجى <http://www.biodiv.org/agro/agrol.htm>).

87- فى الحالات التى تكون فيها المشورة أقرب إلى الشئون المتصلة بالسياسة العامة، هناك عدد كبير من العمليات الحكومية الدولية المفتوحة العضوية التى تستعمل مثلاً كما فى حالة التوصل إلى الموارد الجينية والمادة 8 (ى) ، المشار إليهما فى القسم 6-1 أعلاه. بيد أنه من المسلم به أن الحاجة تدعو فى مرحلة ما إلى الحصول على تغذية مرتدة بشأن الموضوعات العلمية والتقنية بين هفمعتت وتلك العمليات.

88- بدأت هفمعتت أيضاً محاولة أن تستمد من العمل الذى يجرى بين الدورات تحت رعاية الاتفاقية، مثل ما يلى :

أ) الاجتماعات الخاصة بالمياه الداخلية التى انعقدت فى واغونغن وفى النرويج قبل الاجتماع الثالث لهفمعتت.

ب) اسهامات الاجتماع الخاص بالأنواع الغريبة التى عقدت فى تروندهايم بالنرويج والمتعلق باللجنة العلمية لمشكلات البيئة والغريق الاخصائى المعنى بالانواع التابع للاتحاد العالمى للصيانة (المقرر 3/9).

ج) الاجتماع الدولى الثامن عشر للرابطة الدولية لتقييم الوقع (Christchurch ، نيوزيلاندا، أبريل 1998) (المقرر 4/10 (ج)).

89- فى بعض الحالات يبدو أنه كان هناك بعض الاحجام من جانب هفمعتت ومؤتمر الأطراف للاسهامات فى تأييد نتائج مثل تلك الأنشطة، وقد تكون هناك حاجة إلى توضيح الآليات المناسبة والعمليات ذات الصلة للتشجيع على بذل تلك الأنشطة والاستفادة منها على عمل هفمعتت.

جدول الخبراء واستعراض النظراء ونقاط الاتصال

90- وضعت جداول للخبراء فى المساعدة الأمين التنفيذى على أن يستمد خير الخبرة المتاحة من المناطق المختلفة فى العالم. ووضعت جداول الخبراء للمجالات الموضوعية الأربعة، ويجرى ادخال هذه الجداول فى الوقت الحاضر فى قاعدة معلومات مترابطة.

وقد شرع فى وضع جداول أخرى للمؤشرات وفرص تقاسم المنافع، ومن المقترح أيضاً وضع جدول لتقييم الوقع على التنوع البيولوجى. ويجرى إلى اليوم وضع هذه الجداول فى مختلف مجالات الاتفاقية على أساس اسهامات من الأطراف. وتقول طريقة العمل أنه يجوز حسب مقتضى الحال أن تشمل تلك الجداول خبراء من بلدان أخرى وهيئات ذات صلة.

91- كما هو مبين فى طريقة العمل متوقع من الأمين التنفيذى وكذلك من أفرقة الخبراء التقيين المخصصة وأفرقة الاتصال المشار إليها آنفاً، أن تستعمل استعمالاً كاملاً جداول الخبراء هذه بقصد تعزيز العمل العلمى والتفنى والتكنولوجيا. وسيتم استخدام تلك الجداول من الخبراء على نطاق أوسع من خلال تقديم طلبات للحصول على اسهامات فيما يلى مثلاً : استعراضات يقوم بها النظراء، استبيانات، ايضاحات وفحوص للموضوعات العلمية والتكنولوجية والتقنية، اسهامات محددة لصياغة وثائق، المساهمة فى ورش عملية عالمية واقليمية والمساعدة على ربط عمليات الاتفاقية بالعمليات الدولية والاقليمية والوطنية فى المجالات العلمية والتقنية والتكنولوجية.

92- إن طريقة عمل هفمعتت توضح وجوب وضع قائمة من نقاط الاتصال وأشخاص الاتصال لهفمعتت وتحديث تلك القائمة بانتظام، على يد الأمين التنفيذى، على أساس المعلومات التى تقدمها الأطراف وغيرها من المنظمات المعنية من اقليمية وشبه اقليمية وحكومية دولية. وينبغى ايضاح الاستعمالات الممكنة لنقاط الاتصال وأشخاص الاتصال هذه، حتى يمكن طلب تقديم ترشيحات فيما يلزم من مجالات الخبرة.

رابعاً : نظرة عامة إلى عمل هفمعتت وإلى الموضوعات التى تقتضى النظر فيها :

93- إن النهج الموضوعى الذى أخذت به الاتفاقية يمكن أن يكون موضع بعض اللبس للذين لم يشتركوا فى وضع ذلك النهج، إذ أن المعايير والفئات تختلف من موضوع إلى موضوع. وقاعدة الموارد (الماء أو الأرض) (تميز بين الأنظمة الايكولوجية المائية (المياه الداخلية والأنظمة الايكولوجية البحرية والساحلة) وبين الأنظمة الايكولوجية الأرضية. وفيما يتعلق بالأنظمة الأخيرة تم تحديد مجالات موضوعية على أساس النبات أو نوع استعمال التربة أو القطاع الاقتصادى، شاملاً الأنظمة الايكولوجية للزراعة والغابات والأراضى المعشبية والسافانا، وقد تشمل هذه المجالات أنظمة ايكولوجية أرضية أخرى، تحدد على أساس المعايير الايكولوجية والفيزيوغرافية (المناخ) الطبوغرافيا، قاعدة الموارد...إلخ. شاملاً الأنظمة الايكولوجية للأراضى الجافة ونصف القاحلة والقاحلة؛

والأنظمة الأيكولوجية للجبال وأراضى البحر الأبيض المتوسط. أما المجالات الموضوعية التى يجرى تمييزها على أساس النبات أو نمط استعمال الأرض أو الطبوغرافيا أو قاعدة الموارد، فقد تقع فى أكثر من منطقة مناخية واحدة، مثلاً المناطق القاحلة والمعتدلة المناخ والمدارية والمتجمدة الشمالية. ومن المهم تفهم ومراعاة تراكم الأنظمة الأيكولوجية المختلفة أو الأنماط الموضوعية فى وضع برامج العمل.

94- إن نهج الأنظمة الأيكولوجية يجرى وضعه فى ظل الاتفاقية بوصفه نهجاً شاملاً يأخذ فى الحسبان العوامل الأيكولوجية (قاعدة الموارد، المناخ، التربة، الطبوغرافيا، الارتفاع، الموارد البيولوجية، التركيبات الأيكولوجية، العمليات والتفاعلات) وكذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى تحدد استعمال وإدارة عناصر التنوع البيولوجى وأنظمتها الأيكولوجية. ولذا فإن عبارة الأنظمة الأيكولوجية المستعملة فيما سبق لتحديد مجالات الموضوعات متميزة عن استعمال هذه العبارة فى مفهوم "نهج الأنظمة الأيكولوجية"، الذى يركز على اعتبارات الإدارة البشرية. ونهج الأنظمة الأيكولوجية يختلف كذلك عن النهج المتكامل الذى يحتوى على شمول عدة جوانب من العلوم، ويأخذ كذلك فى الحسبان الترابطات والتضارفات بين العناصر المكونة للتنوع البيولوجى على المستويات الجينية والأنواعى والأنظمة الأيكولوجية، وكذلك العمليات والتفاعلات الأيكولوجية. وقد تستطيع هفمعتت أن تسدى المشورة حسب الطلب لتفادى اللبس ولكفالة الوضوح فى استعمال المصطلحات والمفاهيم.

95- إن مجالاً موضوعياً واحداً أو نمطاً واحداً من الأنظمة الأيكولوجية يعالج فى كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف. لذلك ان التتابع الذى أخذ به فيما بين مؤتمر الأطراف-5 ومؤتمر الأطراف-7 كان : (1) الأنظمة الأيكولوجية للأراضى الجافة والبحر الأبيض المتوسط والأراضى المعشبة والسافانا. (2) الأنظمة الأيكولوجية للغابات (3) الأنظمة الأيكولوجية للجبال. غير أنه من المقترح معالجة التنوع البيولوجى الزراعى أيضاً فى هفمعتت-5 ومؤتمر الأطراف-7 للنظر فى تحقيق المزيد من التقدم فى برنامج العمل القائم على أساس تقييم الأسبقيات والأدوات والصكوك. وعلى هذا العرار أيضاً ووفقاً لخطة عمل هفمعتت وللإطار الزمنى الذى أقر فى المرفق الثانى للمقرر 4/4 من المقترح كذلك أن تنظر هفمعتت-8 وهفمعتت-9 ومؤتمر الأطراف-7 فى مايو 2004 فى المياة الداخلية.

96- من الملاحظ أنه حتى اليوم لم يوجه إلا قليل من العناية إلى التنوع الجينى وأن معظم العناية يتركز على مستوى النظام الأيكولوجى خلال الطور الأول من تنفيذ برامج

العمل بموجب الاتفاقية. ووفقاً للمرفق الأول بالاتفاقية قد يكون ثمه حاجة إلى تبين الموضوعات التي تقتضى انتباهاً فى كل من المجال الموضوعى ومجال الانظمة الايكولوجية لكفالة التبين والرصد للجينومات والجينات ذات الأهمية الاجتماعية والعلمية والاقتصادية. فمثلاً ينبغى الشروع فى عمل حول الصيانة والاستعمال المستدام للموارد الجينية الجرثومية. وخصوصاً الموارد ذات القيمة الفعلية أو الاحتمالية الأكثر. والتطورات الأخيرة فى الاستكشاف البيولوجى الجزيئى أمر جدير أيضاً بانتباه هفمعتت.

97- والاقتراح الحالى لمشروع عمل هفمعتت مقصود منه فقط توفير نقطة البداية للنظر من هفمعتت فى برنامج عمل أطول أجلاً، يضع أهدافاً ومنتجات يمكن قياسها، وجدولاً زمنياً لتحقيق ذلك. وينبغى إعادة النظر فى هذا الموضوع واستعراضه فى كل اجتماع تعقده هفمعتت. بيد أنه هناك حاجة كذلك إلى مزيد من التفصيل والدقة فى توصيات هفمعتت ومقررات مؤتمر الأطراف بشأن الموضوعات الداخلة فى مختلف برامج العمل، وذلك فى سبيل وضع برنامج عمل مستديم أقرب إلى النواحي العملية لهفمعتت، يمكن تنقيحه باستمرار وتقييمه وتصحيحه بطريقة ديناميكية.

توصية

98- فى ضوء ما جاء أعلاه من استعراض وتحليل واقتراحات لوضع برنامج عمل استراتيجى، فان هفمعتت مدعوة إلى ما يلى :

- أن تستعرض وتساند برنامج العمل الأطول أجلاً لهفمعتت فى المدة من الاجتماع الرابع إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (1999 - 2004)، كما هو مبين فى المرفق 1 وأن تسدى ما يلزم من مشورة فيما يتعلق بتحقيق مزيد من التطوير والتنفيذ.

- أن توصى بموافقة مؤتمر الأطراف فى اجتماعه الخامس على برنامج العمل الأطول أجلاً المقترح لهفمعتت فى المدة ما بين مؤتمر الأطراف-4 ومؤتمر الأطراف-7 (1999-2004).

المرفق 1 - مجالات البرنامج المطلوب أن تنظر فيها هفمعتت من اجتماع الأطراف-4 إلى اجتماع الأطراف-7 (1998-2004).

الموضوعات الأخرى	الموضوعات الرئيسية المشتركة بين عدة قطاعات	المجال الموضوعي الرئيسي	اجتماع هفمعت
افرقه الخبراء التقنيين المخصصة المبادرة التصنيفية العالمية تقييم الوقع على التنوع البيولوجي	الاستعمال المستدام شاملاً السياحة والأنواع الغريبة. الموضوعات الناشئة : عواقب التكنولوجيا الجديدة على التحكم فى التعبير الجينى للنبات	التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية فى الاراضى الجافة والقاحلة ونصف القاحلة والمتوسطية والمعشبية والسافانا	الرابع يونية 1999
تقيم أنشطة وأولويات برنامج العمل على التنوع البيولوجي الزراعي. نهج الأنظمة الايكولوجية : المميز من التطوير مبادئ، توجيهه للتقارير الوطنية الثانية (شاملة المؤشرات والتدابير الحافزة. استعراض الطور الأول من آلية غرفة المقاصة تقديم مشورة.	برنامج العمل للأنظمة الايكولوجية فى الاراضى الجافة والقاحلة والمتوسطية والمعشبية والسافانا. الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي : الأنشطة القطاعية للأخذ بالممارسات والتكنولوجيات غير الصارة بالتنوع البيولوجي. وضع مؤشرات التنوع البيولوجي	شرحه	الخامس يناير 2000
مؤتمر الأطراف-5 (مايو 2000)			
مبادئ، توجيهه المادة 8 (ى) مبادئ، توجيهه لتقييم الوقع نهج الأنظمة الايكولوجية والتنوع البيولوجي للغابات	الأنواع الغريبة: المبادئ الارشادية للحيلولة وللادخال ولتخفيف الوقع. إمكانية التوصل وتقاسم المنافع	التنوع البيولوجي فى الأنظمة الايكولوجية للغابات	السادس (أواخر 2000 أو أوائل 2001)
التبين والرصد شاملاً المؤشرات صلات الترابط بين الصيانة فى الموضع الأصلي وخارج الموضع الأصلي	مبادئ، ارشادية للاقلال ما أمكن أو للتخفيف من الوقع السلبي للأنواع الغريبة برنامج العمل للتنوير البيولوجي للغابات شاملاً المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات وتقاسم المنافع	شرحه	السابع (2001)
مؤتمر الأطراف-6 (مايو 2002)			
الاستعمال المستدام ودور القطاع الخاص والتدابير الحافزة. الممارسات المثلى وافضل التكنولوجيات فى الصيانة فى الموضع الأصلي بما فيها صلات الترابط مع الصيانة خارج الموضع الأصلي. استعراض خطة العمل بشأن التنوع البيولوجي فى المياه الداخلية	المناطق المحمية نقل التكنولوجيا والتعاون فيها	التنوع البيولوجي فى الأنظمة الايكولوجية للجبال	الثامن (2002)
نهج الأنظمة الايكولوجية للمناطق الجبلية والمياه الداخلية التبين والرصد استعراض برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية	برنامج العمل فى الأنظمة الايكولوجية للجبال مبادئ، توجيهه لنقل التكنولوجيا والتعاون فيها تنفيذ الجمهور وتوعيته	شرحه	التاسع (أوائل 2003)
مؤتمر الأطراف-7 (مايو 2004)			